

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٦ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 12.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/181

في منتصف الليل

حريش سمح للمستوطنين بالاستيلاء فورا على ستة منازل في سلوان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مساء امس، السماح للمستوطنين بالاستيلاء على ستة بيوت في سلوان تدعي جمعية «العاد» الاستيطانية انها تملكها.

وبعث حريش بـ «وجهة نظره» هذه التي تتألف من سبع صفحات، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس. وتم الكشف عن هذا النبأ في منتصف الليل.

● البقية على صفحة ١٠●

اتفاق فلسطيني - اسرائيلي - اردني على تشكيل لجان منفصلة بدلا من «الوفد المشترك»

● نقطة الخلاف: الفلسطينيون يطالبون بتشكيل «لجنة دائمة» من رؤساء الوفود الثلاثة لتحصل على التقارير بين الحين والاخر واسرائيل تطالب بان تكون هذه «اللجنة» هي الوفد المشترك ذاته ● استئناف المفاوضات مع سوريا، اليوم ●

● واشنطن - الوكالات - استمرت «مباحثات الممرات» بين رؤساء الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والاردنية، بعد الساعة الواحدة والنصف من هذه الليلة، مع وصول انباء عن تقلص الخلافات. فقد وافقت كل الاطراف على تشكيل «لجان» بدلا من اطلاق تسمية الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، اي لجنة فلسطينية ولجنة اردنية. وبقيت نقطة الخلاف الوحيدة هي «صلاحية الوفد المشترك»، كما تقول اسرائيل. فقد اصر الفلسطينيون والاردنيون على

● البقية على صفحة ١٠●

الحسيني: الاستيطان في سلوان يهدد بنسف كل العملية السلمية!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فيصل الحسيني، امس الاربعاء، ان النشاط الاسرائيلي الاستيطاني في القدس العربية المحتلة يهدد بنسف كل العملية السلمية الراهنة.

وكشف الحسيني النقاب عن انه اتصل مع الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وطلب منه ادراج قضية الاستيطان على جدول اعمال المباحثات.

(التفاصيل على ص ٣)

بعد بضعة ايام

موسكو بدون طعام!

● موسكو - الوكالات - قالت اذاعة موسكو، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان مخزون الاغذية الاساسية في العاصمة السوفييتية يكفي لبضعة ايام فقط، الامر الذي سيؤدي الى هيجان جماهيري في الاوساط الشعبية.

وتوقعت استقالة رئيس بلدية موسكو، بوبوف، بسبب هذه الازمة الخانقة مما سيؤدي الى زيادة في تأزيم الاوضاع.

من جهة اخرى يدور صراع بين غورباتشوف ويلتسين على السيطرة على الجيش والاسلحة النووية.

(التفاصيل ص ٢)

ليفي يحذر: يجب ابقاء الوفود الاسرائيلية في واشنطن وعدم المبالغة في الخلاف مع الفلسطينيين


● دافيد ليفي ●

● يوسي بن اهرون طلب من شمير اصدار تعليماته بترك الوفود الاسرائيلية واشنطن والعودة غدا ●

● يوسي بن اهرون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس الاربعاء، من مغبة مغادرة الطواقم الاسرائيلية المفاوضة واشنطن والعودة الى البلاد، غدا الجمعة. وقال موجها كلامه بالاساس وبشكل مبطن الى رئيس الحكومة: «احذر انفسنا من ترك المفاوضات في واشنطن وكذلك من توجيه الاتهامات الى الوسطاء الامريكان».

وقال ليفي ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب تنطوي على غاية

● البقية على صفحة ١٠●

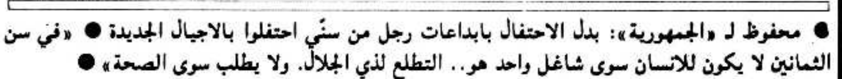
اليوم - اجتماع عسكري امريكي في واشنطن لوضع اللمسات الاخيرة على خطة لقلب النظام العراقي والاطاحة بصدام حسين

(التفاصيل ص٣)

باحتفال كبير في دار «الاوبرا» وبندوة في جامعة القاهرة..

مصر احتفلت، أمس، بالعيد الـ ٨٠ لميلاد نجيب محفوظ


● نجيب محفوظ ●



● محفوظ لـ «الجمهورية»: بدل الاحتفال بابداعات رجل من سنّي احتفلوا بالاجيال الجديدة ● «في سن الثمانين لا يكون للانسان سوى شاغل واحد هو.. التطلع لذي الجلال. ولا يطلب سوى الصحة» ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - احتفلت الاوساط الثقافية المصرية، امس الاربعاء، بعيد ميلاد الروائي حائز جائزة «نوبل» للآداب عام ١٩٨٨ نجيب محفوظ الثمانين والذي يأتي بعد اجرائه جراحة دقيقة وناجحة في القلب الشهر الماضي في لندن.

وبهذه المناسبة أقامت دار «الاوبرا» احتفالاً كبيراً مساء امس

● تتمة على ص ١١ ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاعزاء شفيق جهشان واخوانه وعموم آل جهشان بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

توفيق كناعنة وعائلته



هكـــذا يعـــيش القـــادمون الـــى «بلاد السمــن والعسل» !

شاهدنا، في مطلع هذا الاسبوع، على شاشة التلفزيون العبري مشاهد صارخة جدا حول الاستغلال الوحشي في العمل لاولاد في الثانية عشرة والثالثة عشرة، من ابناء القادمين الجدد.

وأفاد هذا التقرير بأن الاولاد يذهبون، بعد نهاية العمل الى عربات الزبالة القريبة من اسواق الخضار ليجمعوا بعض الخضار والفواكة وغير الفاسدة تماما، لاخذها للبيوت. وأما عن الاجور التي يتقاضاها الاولاد، فحدث ولا حرج.. وفي الحقيقة ان استغلال هؤلاء الاولاد لا يقل وحشية عن استغلال الاولاد - العمال، في بداية القرن!

من ناحية ثانية تنشر وسائل الاعلام تحقيقات مذهلة حول الفاقه والجوع ونقص التغذية وانعدام اماكن السكن. ففي كرمئيل مثلا يحضر الى مقر الوكالة اليهودية يوميا حوالي ٢٠٠ انسان لاخذ لقمة خبز او صحن حساء.. «يأتون الينا لانهم جياع، جياع كليا ويعانون من نقص التغذية» قال مركز الاستيعاب في كرمئيل هرتسل سمادار. اما المسؤول عن الاستيعاب في «تسيرت عيليت» فيقدم صورة اكثر اثارة للغضب والسخط. قال ان هنالك قادمين جدداً يشترون حبة بندورة واحدة فقط، وعند مجيء وقت الطعام يقسمونها على عدد افراد العائلة!!

هناك حسب احصائيات رسمية اكثر من (٨٠٠٠) طبيب وطبيبة قادمين جدد عاطلين عن العمل ولا يحلمون بالحصول على رخصة طبيب، ولا على عمل. «انا لست دكتورا انا لست انسانا، انا لا شيء» قال احد هؤلاء الاطباء وهو يبكي، في مقابلة صحفية.

هذه هي «جنة عدن»، هذه هي «بلاد السمن والعسل» التي وعدت بها حكومة شمير القادمين الجدد. والحقيقة ان حياة القادمين الجدد هي صورة صارخة لدوس حقوق الانسان، لاهانة الانسان، وكل كلام حكومة شمير عن «التضامن اليهودي» يظل كلاما فارغا عندما تفعل مفعولها قوانين الرأسمالية.

لقد خدعوهم، وهم الان يدفعون ثمنا باهظا جدا. والسؤال هو: هل يفيق المخدوعون! هل تتوقف عملية الخداع فيكون في هذا انقاذ للاخرين هناك؟!

(«الاتحـــــــاد»)

كيف تم حل «مشكلة» الميزانيات الخاصة؟

وزيـرا «المفدال» سيوزعان ٢٢٠ مليون شيكل على «الجمعيات الـدينية» وليس الاحزاب الدينية؟!

● نقاش عاصف في الكنيست التى اقرت امس اقتراح الميزانية بالقراءة الاولى ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس، اقتراح قانون ميزانية الدولة لسنة (٩٢) بالقراءة الاولى واقتراحات القوانين المرفقة حول تنظيم اقتصاد الدولة وقانون اقتصاد الدولة التأسيسي وقانون خفض العجز المالي وقانون تكلفة المياه بالقراءة الاولى واحالته الى لجنة المالية التابعة للكنيست من اجل اعداده للقراءتين الاولى والثانية.

وكان النقاش حول اقتراح الميزانية لسنة ٩٢، عاصفاً، احتجاجاً على تأخير طرحه لمدة شهر ونصف الشهر بسبب ازمة الميزانيات الخاصة للمؤسسات والجمعيات الدينية ومطالبة حزب «المفدال» بالغاء هذه الميزانيات، واحتجاجاً على «لعبة» وزير المالية يتسحاق موداعي بتجزئة بعض الاقتراحات وطرح بعض البنود الجديدة من اجل تمرير «الميزانيات الخاصة» التي لم تلغَ ابداً، بل ادرجت تحت بندين في قانون تنظيم اقتصاد الدولة المقترح والهدف منهما دعم حكومي وتخصيص ميزانيات لمؤسسات عامة. وتبين ان المقصود من هذه الجمعيات العامة، هو جمعيتان دينيتان تخصص لهما الاموال الخاصة ويتم بعد ذلك توزيعها على باقي الجمعيات، لدعم «التيار التعليمي» للاوساط المتدينة في البلاد.

ويدور الحديث هنا عن تخصيص (٧٥) مليون شاقل من ميزانية الدولة لهذه الجمعيات الدينية. تصلهم عن طريق وزارة المعارف والثقافة (زبولون هامر - المفدال) (٢٠ مليون شاقل) ووزارة الاديان (افنير شاكي - المفدال) (٥٥ مليون شاقل) وهنا قال وزير المعارف، زبولون هامر (مفدال)، انه تحقق هدف حزبه «المفدال» بالغاء الميزانيات للمؤسسات الدينية! والآن ستمر هذه الاموال عن طريق وزارته وسيتم توزيعها وفق مقاييس موحدة ومتساوية ولاهداف تربوية فقط للجمعيات الدينية التي تختص بالتيار التربوي الديني!

وندد النائب حاييم رامون (العمل) والنائب حاييم اورون (مبام) «بخلطة» القوانين التي قدمها وزير المالية، كاقتراح قانون الميزانية لسنة (٩٢) والتي تهدف الى ضمان الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية ورفع سعر المياه، وكل هذا على حساب المواطنين، في حين تتجاهل الحكومة التحديات الخطيرة والقضايا المهمة والملحة مثل ازمة البطالة وانهيار الاقتصاد في البلاد، وتهتم بتحويل ١٫٥ الاف طالب في المدارس الدينية الخاصة وتخصيص معاشات شهرية لهم ليقتطعوا من الميزانية السنوية مبلغ ٣٣٠ مليون شاقل.

وقال النائب دادي تسوكر (راتس)، ان الرابح الوحيد من «لعبة» وزارة المالية والحكومة هم المتدينون على اختلاف منشآتهم واحزابهم ومؤسساتهم على حساب جمهور المواطنين في البلاد.

في حين احتج النائب يئير ليفي (شاس) على عدم الغاء الميزانيات الخاصة واعلن انه سيصوت ضد اقتراح الميزانية في حالة عدم الغائها، الا انه تراجع وصوت مع اقتراح الميزانية مثله مثل بقية نواب حركة «شاس».

اما النائب موشيه زئيف فلدمان (اغودات يسرائيل) رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، فبارك اقتراح وزير المالية الذي يضمن على حد قوله مساواة التعليم للاوساط المتدينة بتيار التعليم العام في البلاد ويخصص ميزانيات ملائمة لذلك!

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، ان الخلاف الذي افتعلته احزاب الائتلاف الحكومي ومطالبتها الغاء الميزانيات الخاصة والنقاش الذي دار حولها هي كالجبل الذي تمخض فولد فأراً ليفرض في ميزانية الدولة لصالح الاحزاب الدينية التي عملت الحكومة على استرضائها وابقت الميزانيات الخاصة وزادتها. والفرق الوحيد هنا انها اعطتها صبغة قانونية، تحت غطاء «مقاييس موحدة ومتساوية وموضوعية للتعليم لكل الاولاد في اسرائيل، ولتكون مسؤولية وزارة المعارف والثقافة توزيع هذه الميزانيات الخاصة، اي زبولون هامر (المفدال) ويجيء كل هذا على حساب التربية والتعليم في البلاد الذي ينهار تدريجياً نتيجة النقص في غرف التدريس خاصة في الوسط العربي، وتقليص ساعات التعليم وعدم تطبيق يوم دراسي طويل في المدارس ليزدهر بالمقابل التعليم الخاص الذي يكلف المواطنين مبالغاً طائلة».

واضافت غوجانسكي ان اقتراح قانون الميزانية لسنة ٩٢، يضمن لنا في السنة القادمة ٢٥٠ الف عاطل عن العمل الذين يعيلون على الاقل ١٥٠ الف عائلة تضم الاف الاولاد والحكومة تقف امام كل وذلك مكتوفة الايدي، ولا تحرك ساكناً في محاربة ازمة البطالة او تطوير اقتصاد الدولة والصناعة فيها، وتعمل جاهدةً على سن القوانين من اجل التحايل على العاطلين عن العمل والعمال لسلب حقوقهم فيما تقوم بتخصيص ميزانيات خيالية لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتخليد الاستيطان والاحتلال.

«كيسـار وميعـاري ودراوشـة انقذوا الحكومة»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «كيسار ودراوشة وميعاري انقذوا حكومة الليكود» - هذا ما اجمع عليه اعضاء الكنيست، خاصة من المعارضة، امس، اثر ظهور نتيجة التصويت على ميزانية الدولة.

السكرتير العام للهستدروت(!!)، يسرائيل كيسار، والنائبان محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، تغيبوا عن الجلسة. واثارت هذه الخطوة استهجان كل المعارضة خاصة وان نتيجة التصويت كانت ٤٨ نائبا مع الاقتراح و٤٧ نائبا عارضوا اقتراح الميزانية.

شائعات.. شائعات.. شائعات..

المفـاوضات ستتـــوقف ثلاثـــة ايـام على ان تستأنف الاثنين القادم

● الوفد الاسرائيلي ينتظر توجيهات بشأن البقاء او ترك واشنطن ● موفد سوري خاص الى واشنطن لتوجيه الوفد السوري ●

● واشنطن - الوكالات - انتشرت شائعات في واشنطن، امس الاربعاء، بان المفاوضات بين الوفود العربية واسرائيل ستعلق غدا الجمعة وبعد غد السبت وكذلك الاحد القادم على ان تستأنف في يوم الاثنين القادم.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر مطلعة، امس، ان موفدا سوريا خاصا سيصل واشنطن، بعد غد السبت، للتشاور مع الوفد السوري. وعلى ما يبدو فان هذا الموفد سيحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد وتوجيهات بشأن المفاوضات.

ولم يعلم، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، ما اذا كانت الطواقم الاسرائيلية المفاوضة ستترك واشنطن وتعود الى البلاد غدا الجمعة. وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الاسرائيلي ينتظر توجيهات بهذا المعنى من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وبالمقابل قالت مصادر اخرى ان الوفد الاسرائيلي قد يبقى في واشنطن «وهذا يتعلق بالاساس في التقدم الذي تحرزه المفاوضات».

صحيفة سوفييتية في نبأ لم يؤكده مصدر آخر:

رؤســاء «رابطــة الــدول المستقلة» اتفقوا على عـــزل غـوربـاتشوف من قيادة الجيش!

● موسكو - وكالات الانباء.

- أعلن، مساء امس، في موسكو ان رؤساء «رابطة الدول المستقلة»، التي تضم جمهوريات روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء)، اتفقوا خلال اجتماعهم في مينسك، عاصمة الجمهورية الاخيرة، على السعي من اجل الغاء مكانة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بوصفه قائدا أعلى للجيش وأن ينتقل زمام السيطرة على الاسلحة النووية الى ايديهم.

وقالت صحيفة «الازمنة الحديثة»، التي أوردت نبأ هذا الاتفاق، ان رؤساء الجمهوريات الثلاثة اتفقوا أيضا على أن يكونوا شركاء في السيطرة على الاسلحة النووية.

ولم يؤكد أحد في موسكو هذا النبأ باستثناء الصحيفة المذكورة.

في الوقت نفسه ألمح مراقبون في موسكو الى أن هنالك صراعا خفيا بين غورباتشوف وبين رئيس روسيا، بوريس يلتسين، على كسب ود قيادة الجيش السوفييتي. وقد عقد يلتسين، أمس، اجتماعا مغلقا مع قيادة الجيش لم يرشح عنه شيء، ومنع الصحفيون من الدخول اليه. وجاء هذا الاجتماع غداة لقاء مماثل عقده غورباتشوف مع القيادة نفسها.

وقال اندريه غراتشيف، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في حديث الى وكالة الانباء الروسية أمس الاربعاء، ان غورباتشوف يستبعد اللجوء الى القوة لبلوغ اهداف سياسية.

واكد غراتشيف ان «المشكلة ليست مشكلة معركة من اجل السلطة»، مضيفا ان غورباتشوف حريص فقط على ان تتم عملية الانتقال الى «اطار جديد لدول مستقلة ذات سيادة بطريقة ديمقراطية ومتحضرة».

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» غير الرسمية، أمس، ان كازاخستان (آسيا الوسطى) مستعدة لتوقيع الاتفاق المتعلق بانشاء «رابطة الدول المستقلة» الذي ابرم بين جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء.

ونقلت «انترفاكس» عن مصادر مطلعة في البرلمان الروسي ان رئيس كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، صرح بانه مستعد لتوقيع الاتفاق في اثناء محادثة هاتفية اجراها أمس مع النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، غينادي بوربوليس. كذلك اعربت اذربيجان عن استعدادها للتوقيع.

«السلام» الان» تطالب باخراج «موليدت» و«هتحيا» والترانسفير خارج القانون

● تل ابيب - توجهت حركة «السلام الان» بنداء الى اعضاء الكنيست طالبتهم فيه بالعمل من اجل اخراج فكرة «الترانسفير» العنصرية خارج القانون.

وتطالب حركة «السلام الان» ايضا باخراج حزبي «موليدت» و«هتحيا» خارج القانون ايضا. وقالت حركة «السلام الان» في تعليلها لهذا الطلب: «نعتقد بانه اذا لم نخرج هذين الحزبين خارج القانون فسيكون سهلا على اعدائنا الادعاء بان العنصرية ترفع رأسها في دولة اليهود».

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

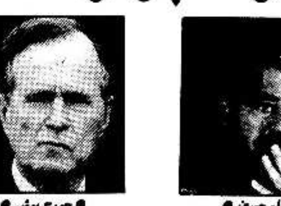
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، ... ■ مكتب الناصرة ... ■ مكتب عكا ... ■ مكتب ام الفحم ... ■ مكتب الطيبة ... ■ مكتب القدس ... ■ مكتب شفاعمرو ... □ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا.
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والآراء التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اجتماع عسكري في واشنطن، اليوم، لاستعراض الخيارات العسكرية

واشنطن تستعد لقلب النظام العراقي والاطاحة بصدام حسين - بوش اطّلع على الخطة العسكرية!

● واشنطن – الوكالات – اكدت مصادر امريكية مسؤولة ان اجتماعا سيعقد، اليوم الخميس، برئاسة الاميرال جوناثان هاو، مساعد مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ويحضره مسؤولون في الوزارات الاساسية بالحكومة لاستعراض الخيارات العسكرية «المتاحة» امام الولايات المتحدة لتنفيذ انقلاب عسكري في العراق والاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان هذا الاجتماع يرمي الى تجنب مفاجأة



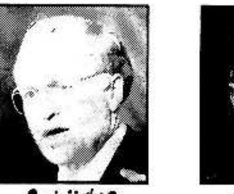
● صدام حسين ●

● جورج بوش ●

الرئيس الامريكي جورج بوش في حالة قيام ضباط عراقيين على مستوى عال بطلب مساعدة من الولايات المتحدة قبل او بعد انقلاب يقع للاطاحة بصدام حسين.

وقالت مصادر حكومية ان الولايات المتحدة أعدت خيارات عسكرية للتدخل في العراق وان رؤساء اركان القوات المسلحة الامريكية بقيادة الجنرال كولين باول اعدت هذه الخيارات ثم بحثها وزير الدفاع ديك تشيني وارسلت الى الرئيس بوش في نهاية الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر ان البيت الابيض يؤيد على الارجح تقديم مساندة جوية وبحرية الى مدبري انقلاب في العراق وان الجنرال باول ربما يعتقد انه لكي يتوصل مدبرو انقلاب الى الاطاحة بصدام حسين فهم سيحتاجون الى مساعدة القوات الامريكية برا مما يعد مجازفة كبيرة بالنسبة لادارة بوش.



● ديك تشيني ●

وذكرت «نيويورك تايمز» ان البيت الابيض سيبحث الموقف الذي يتعين اتخاذه في حالة وقوع انقلاب عسكري ضد الرئيس العراقي في الوقت الذي افادت معلومات ان هناك توترات داخل القيادة العسكرية العراقية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي لم تذكر اسمه «ان اجهزة المخابرات حصلت منذ مدة وجيزة على معلومات تفيد ان هناك توترات خطيرة» بين المحيطين بصدام حسين. الا انه من غير المعروف ما اذا كان هناك ضباط في الجيش العراقي يعملون لانقلاب ضد صدام حسين.

واوضح مسؤول امريكي ان ثمة تقريرا ورد بعد فصل وزير الدفاع العراقي في تشرين الثاني الماضي وتعيين علي حسن المجيد، احد اقرباء صدام حسين، محله وجاء فيه ان «اشتباكا مسلحا وقع بين اعضاء في اجهزة الامن العراقية واسفر عن سقوط «قتلى وجرحى».

احتجاجا على الحظر المفروض على العراق
شابة المانية تضرب عن الطعام ١٤ يوما

● بغداد – و.ص.ف – اوقفت الشابة الالمانية سيلكا هرقمن المضربة عن الطعام منذ ١٤ يوما في بغداد احتجاجا على العقوبات المفروضة على العراق صيامها، مساء امس الاربعاء، بعد طلب الرئيس العراقي صدام حسين منها ذلك.

فقد تناولت سيلكا (٢٣ عاما)، عددا من التمور وكوبا من الحليب بعد ان ابلغها مسؤول رسمي رسالة من الرئيس العراقي.

وناشد الرئيس العراقي في رسالته سيلكا «ان تتوقف عن الصيام لكي تحتفظ الانسانية بها وبهذا الرصيد الانساني العظيم».

عمان:
فتح خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية «قرصنة»!

● عمان – «و.ص.ف» – وصف وزير الاتصالات الاردني جمال الصرايرة، امس الاربعاء، فتح خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل وعدد من الدول العربية بانه نوع من «القرصنة» واكد رفض بلاده تلقي اية اتصالات من اسرائيل.

ونفى الصرايرة في مداخلة له امام مجلس النواب ما اعلنته اسرائيل بهذا الصدد مؤكدا انه «يرمي الى الاثارة والاستفزاز من قبل اسرائيل». ورأى ان تمرير المكالمات الهاتفية من دولة الى اخرى «لا يتم فنيا الا بموافقة الطرف الاخر».

واضاف من ناحية ثانية ان الاردن ابلغ دوائر الاتصالات العالمية رسميا «بعدم السماح قطعيا بتمرير اية مكالمة من اسرائيل الى الاردن وبالعكس».

وكان وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، اعلن امس الاول انه سيتم افتتاح خطوط هاتفية مباشرة ابتداء من يوم الثلاثاء القادم بين اسرائيل و١١ دولة عربية هي المغرب والجزائر وتونس ولبنان والاردن والكويت والسعودية واليمن والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة. لكن هذه الخطوط لا تعمل الا باتجاه واحد من اسرائيل الى هذه الدول العربية.

الحسيني: الاستيطان في سلوان يهدف الى احداث تغيير دمغرافي في القدس وهو يهدد بنسف العملية السلمية

● «طلبت من الوفد الفلسطيني في واشنطن ادراج موضوع وقف الاستيطان على جدول اعمال المباحثات» ●

● القدس – من محمد عبد ربه – اكد فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني، ان النشاط الاستيطاني في سلوان يشكل عقبة في طريق السلام ويهدد بنسف الجهود المبذولة حالياً من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، محذراً في الوقت ذاته من العنف المتبادل الناجم عن هذا الاستيطان والذي لا يمكن توقع نتائجه والسيطرة عليه.

وقال ان عملية الاستيطان هذه والتي صادقت عليها الحكومة الاسرائيلية تهدف الى احداث تغيير دمغرافي، وجغرافي في القدس لصالح الاسرائيليين. وانتقد الحسيني الحكومة الاسرائيلية التي تصر على ممارسة سياستها في مصادرة الاراضي، وتكثيف عمليات الاستيطان في جميع انحاء الارض المحتلة، وحذر من مخاطر هذه السياسة، والتي تأتي في وقت تجري فيه المحادثات في واشنطن لاحلال السلام في المنطقة.

وقال الحسيني «ما من احد يستطيع منع الفلسطينيين من استخدام العنف في التصدي لاستمرار المستوطنات. حتى الآن حاولنا دون نتيجة الاحتجاج على الاستيطان بالوسائل الدبلوماسية. ولكن كانت هناك في كل مرة مصادرات جديدة للاراضي والمنازل العربية».

واعتبر الحسيني ان الاستيطان الاسرائيلي «يهدد عملية السلام».

وقال انه على اتصال وثيق بالوفد الفلسطيني في واشنطن. واضاف «طلبت منه العمل لادراج موضوع وقف الاستيطان على جدول اعمال المباحثات».

وجاءت اقوال الحسيني في مؤتمر صحفي عقدته لجنة الدفاع عن اراضي سلوان، امس، بحضور عدد من قناصل الدول الاجنبية، واستعرضت فيه آخر التطورات المتعلقة بالاستيطان اليهودي في سلوان في اعقاب قرار الحكومة القاضي بالسماح للمستوطنين البقاء في المنازل التي كانوا استولوا عليها في الثامن من شهر تشرين الاول الماضي.

واستعرض علي غزلان، المستشار القانوني للجنة الدفاع عن اراضي سلوان، مجمل الممارسات التي تعرضت لها سلوان منذ عام ٦٧، ولغاية الان. والمتمثلة في مصادرة ٢٤٤. دونما من اراضي جبل المكبر تم الحاقها الى مستوطنة «تلبيوت» واغلاق الشارع العام المؤدي الى القرية. لعزلها عن البلدة القديمة. وحصرها في نطاق جغرافي ضيق، ومصادرة ٨٧ دونما من اراضي سلوان في منطقة الخان الاحمر، ثم المشروع او المخطط الهيكلي لبلدية القدس الذي من شأنه ان يرفع عدد السكان اليهود في المدينة ما بين ٤٤٠ – ٥٠٠ الف نسمة، بينما سيبقى عدد السكان العرب ما بين ١٢٠ – ١٥٠ الفا.

وتطرق غزلان بعد ذلك الى عملية الاستيلاء على منازل المواطنين في سلوان فجر الثامن من تشرين اول الماضي، والمتابعات القضائية التي تلتها حيث قال: اتضح من متابعة القضية ان «ادارة اراضي اسرائيل» قامت بنقل ملكية تلك المنازل باسمها عام ٨٨، ومن ثم الى شركتي التطوير الاسرائيليتين «عمنوكا» و«العاد». وتذرعت «ادارة اراضي اسرائيل» بان هذه الممتلكات تعود الى اشخاص موجودين في هذه الديار، يملكونها ويسكنونها.

وردا على سؤال حول طبيعة الاجراءات القانونية التي قامت بها لجنة الدفاع عن اراضي سلوان، ذكر المحامي غزلان ان هناك بعض الاجراءات القانونية من بينها رفع دعاوى لالغاء اجراءات التسجيل ونقل الملكية التي قامت بها «ادارة اراضي اسرائيل» اضافة الى بعض الردود والاستفسارات الاسرائيلية حول عملية الاستيطان في سلوان.

وفي حديث خاص لـ «الفجر» قال غزلان ان عدد المنازل التي تم الاعلان عنها والاستيلاء عليها في سلوان تصل الى ٢٦ منزلاً ولكن يوجد في الواقع ١٣ قضية تم رفعها ضد عملية الاستيلاء.. ولكن حتى الان لا يعرف بالضبط عدد المنازل المهددة بالاستيلاء.

هذا، وفي نهاية المؤتمر توجه الحضور الى سلوان. الا ان الشرطة منعتهم من الاقتراب من البيوت التي استولى عليها المستوطنون.

اطلاق حوالي ٢٠ رصاصة على سيارة مستوطنين في منطقة نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت سيارة تابعة لمستوطنين، مساء امس، الى النيران في منطقة نابلس حيث اطلق مجهولون النار باتجاه السيارة بالقرب من مستوطنة «الون موريه».

وقالت مصادر عسكرية انه اطلقت باتجاه سيارة المستوطنين (٢٠) رصاصة، الا ان (٦) رصاصات اصابت السيارة.

وقد ادى الحادث الى اصابة امرأة بجراح خفيفة. وكان داخل السيارة ثلاث نساء ورجل من مستوطنة الون موريه. وفي الطريق واجهوا حاجزا من الحجارة. وعندما توقفوا اطلقت النيران عليهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) – اليوم الخميس ٩١/١٢/١٢ الساعة الـ ٥٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» محاضرة حول: «الانتفاضة تدخل عامها الخامس». المحاضر: مفيد صيداوي.

الاطباء العرب العاملون في عيادات ومستشفيات الهستدروت لا يتجاوزون ٢٪

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طالب النقابي سهيل دياب المدير العام لمؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي، ناحوم فاسا، الذي زار الناصرة امس الاربعاء، بوضع خطة مناسبة لاستيعاب الاطباء العرب العاطلين عن العمل وذلك اما بواسطة العيادات والمستشفيات او بواسطة العيادات المستقلة التي يتم التعامل معها في اتفاق خاص.

وقال دياب: ان هناك عددا كبيرا من الاطباء العرب الذين تخرجوا في السنوات الاخيرة ولم يجدوا عملا. وفي مؤسسات الهستدروت الطبية، العيادات والمستشفيات، لا تتجاوز نسبة الاطباء العرب ٢٪ من مجموع الاطباء. وهذا تمييز واضح.

وقد رد ناحوم فاسا بالتأكيد على ان ادارته ستسعى نحو هذا الاتجاه ولكن وفق الامكانيات وقال: نحن لا نستطيع ان نستوعب الكثير من الاطباء العرب العاطلين عن العمل ولا نستطيع ان نتعاقد مع المزيد من الاطباء المستقلين. فسياستنا تتجه لاقامة عيادات مركزية. ولكننا سنأخذ بالاعتبار هذا الطلب وسندرس امكانية التجاوب الجزئي معه.

*** ٣ سنوات.. ومساواة ***

وكان فاسا قد وصل الى الناصرة بناء على دعوة من مجلس العمال. وفي اللقاء مع اعضاء المجلس وسكرتيريته تكلم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، فأشار الى ان اعضاء الهستدروت العرب ما زالوا بعيدين عن المساواة من حيث الخدمات الطبية التي يتلقونها.

وتكلم سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير المجلس، فقال: لدى الاعضاء العرب شعور بالتمييز. وهذا يبعدهم عن صندوق الهستدروت فيلجأون الى الصناديق الاخرى. وبدون سد ثغرة التمييز لا يمكن اعادتهم. واضاف: هناك عدد كبير من القرى العربية بدون عيادات طبية. في منطقة الناصرة مثلا هناك حاجة ملحة لاقامة عيادة طبية في رمانة – العزير، ولتحسين البناء والخدمات في عين ماهل وعيلوط. واقامة العيادة الثالثة في الناصرة. كما اشار الى ان المسنين والعجزة يقعون ضحية للخلافات بين الصندوق وبين التأمين الوطني. وهذا غير معقول. وانتقد دياب انتظار الدور الطويل في الصورة والعمليات والنقص في الاطباء المتخصصين. كما دعا الى المزيد من التعاون مع مستشفيات الناصرة.

ورد على دياب اولا مسؤول المنطقة، شالوم الوني، فقال: الميزانية لا تسمح حاليا بتمويل مبان. وقال ان بناية عيادة صندوق المرضى في يافة الناصرة ستفتتح في الشهر القادم وهذا سيخفف من الضغط على العيادة الاولى في الناصرة بنسبة ١٩٪. ولكن اكد على ضرورة الجهاز العيادة الثالثة في الناصرة.

واعترف الوني بمشكلة الدور الطويل للعمليات والصور والفحوصات. وقال هذه مشكلة عامة وسنسعى في سبيل حلها. كما اعترف بمشكلة النقص في الاطباء المتخصصين وقال: هذه المشكلة ايضا سنسعى لحلها.

اما ناحوم فاسا فقد استهل كلمته بالقول ان الحكومة تهربت من مسؤوليتها تجاه الخدمات الطبية.. وتتخذ موقفا عدائيا من مؤسسة «صندوق المرضى الهستدروتي». واضاف: ولكن ليس في الحكومة لنا اعداء فحسب بل وفي داخل حزبي (العمل) ايضا». وقال: وضعنا المالي قاس جدا. ونواجه مخططا حكوميا يستهدف تحويل الخدمات الطبية الى تجارة، كما هو الحال في امريكا حيث يعيش ٤٠ مليون انسان بدون خدمات طبية. واضاف: عليه، اوافق سهيل دياب على قوله بان احدى القضايا الاساسية التي نجابهها هي تقوية الصندوق وتحسين خدماته من اجل زيادة اعضائه وليس تنقيصه كما هو الحال اليوم. واشار الى ان ظاهرة انخفاض العدد بارزة في الوسط العربي، حيث يتوجه كثيرون الى صناديق تابعة لاحزاب اليمين المتطرف.

ورد على المطالب بخصوص وقف سياسة التمييز فقال: هناك لجنة خاصة في ادارة الصندوق مهمتها العمل خلال ٣ سنوات على سد هوة التمييز تجاه العرب. خلال هذه المدة لن تبقى قرية عربية واحدة بدون خدمات طبية منظمة، فاما نقيم فيها عيادة او نرتبط مع طبيب مستقل.

وقال فاسا ان علاقات التعاون قائمة مع مستشفيات الناصرة وانه سيزيد هذا التعاون.

هذا وقام فاسا والوفد المرافق له بجولة في عيادتي صندوق المرضى في الناصرة «أ» و«ب» وكذلك في المستشفيات الاهلية.

وفي مستشفى الناصرة تكلم مديرا المستشفى، الطبي د. نخلة بشارة، والاداري د. مارتين، فأثارا مشكلتين تواجههما مع صندوق المرضى الهستدروتي. الاولى مسألة الدفع، اذ ان الصندوق لم يدفع مستحقاته للمستشفى منذ ايار الماضي. وطالبا بزيادة عدد المرضى المسموح معالجتهم في مستشفيات الناصرة الثلاث(هي الان ٢٤٠٠).

وفي المستشفى الافرنسي تكلم د. سليم نخلة، مدير المستشفى، وكل من السادة سمير ابو نصار ولويس ابو نصار ود. شكري عطاالله ود. سليمان زعرورة. فأكدوا على المطالب السابقة. وتبين ان دين صندوق المرضى لهذا المستشفى بلغ ٦٠٠ الف شيكل.

● ناحوم فاسا (الاول من اليسار) في مجلس عمال الناصرة، امس الاربعاء، ويبدو الى يساره محمد ابو احمد وشالوم الوني وسهيل دياب.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في ندوة صحفية في كفرياسيف:

«كل العرب» ستقيم محطة كوابل

* ما هو دور الصحافة العربية في القضية الوطنية؟ *

● كفرياسيف – لمراسل خاص – اعلن الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، ان الصحيفة سوف تقيم محطة كوابل عربية. وعندما سئل متى وكيف اجاب: هذا سر الصنعة.

وجاء هذا الاعلان في الندوة التي اقيمت في المركز الثقافي في كفرياسيف، مساء امس الاول الثلاثاء، والتي افتتحها مدير المركز، الاستاذ رفول بولس، وادارها الصحفي زهير بهلول وشارك فيها القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، والعامل في ادارة «الصنارة»، السيد خالد بدر.

وكان موضوع الندوة – «الصحافة العربية في اسرائيل بين الالتزام والرسالة الصحفية»، لكنها اتسعت لتشمل مواضيع واهتمامات اخرى. ومن بين ما ورد فيها من اقوال نلتقط ما يلي:

زهير بهلول: الصحافة، عمليا، تنتقي ما تريد لتطرحه على قارئها. و«الاتحاد» بوصفها كانت الصحيفة الوحيدة باللغة العربية لفترة قررت عمليا أي الاحداث تطلع القارئ عليها. فما رأي مندوب «الاتحاد»؟

نظير مجلي: اولا – لم تكن هناك اية حقبة جدية كانت «الاتحاد» فيها الصحيفة الوحيدة باللغة العربية. وثانيا – من التجني تصوير «الاتحاد» على هذا النحو. فمن جهة لا يمكن لـ «الاتحاد» او اية صحيفة اخرى ان تحجب الحقائق عن المواطنين. ومن جهة ثانية كان دور «الاتحاد» كشف ما يحجبه الاخرون من اخبار عن جمهورها. فالجماهير العربية في اسرائيل كانت محاصرة بالحكم العسكري مقموعة تتعرض لابشع صور الاضطهاد. و«الاتحاد» كانت الصحيفة الوحيدة التي كشفت بمثابرة هذه الممارسات وحرّضت المواطنين على الصمود والمواجهة لها. يكفي ان نشير الى مجزرة كفرقاسم او جرائم هدم القرى او المصادرة.. وبالاضافة الى هذا كانت «الاتحاد» وسيلة الحفاظ على الهوية القومية العربية الفلسطينية لهذه الجماهير وعلى صفحاتها نشأ وتطور وعرف عدد من كبار شعراء وادباء واعلام العالم العربي اليوم (سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد واميل حبيبي وغيرهم..). وبسبب هذا الدور للجريدة كانت قراءتها بمثابة مغامرة قد يعاقب عليها «الفاعل» فيفصل من عمله او يطارد.

محمد وتد: لا اريد ان اقلل من دور «الاتحاد». فهو معروف تماما ويحظى بتقديرنا. ولكن «الاتحاد» لم تقم وحدها بهذا الدور. فقد صدرت «المرصاد» يومها ودافعت عن كل القضايا العربية. ومجزرة كفرقاسم كتب عنها ايضا اوري افنيري وقبل جريدة «الاتحاد».

احد الحاضرين: المقياس الاساسي للصحافة الوطنية هو مدى التزامها بقضايا شعبها. فما هو مدى التزام كل صحيفة من صحفكم مثلا في قضية الانتفاضة؟

خالد بدر: انا لا اعتقد ان ٨٠٪ من جمهور شعبنا مشغول في قضية الانتفاضة. ربما ٣٠٪ فقط. وكذلك الامر في القضايا الاخرى. نحن ننشر ما يهم الجمهور. ونعرف ما يهمه بواسطة الاستمارات التي ننشرها في كل سنة ونتلقى عليها ردودا بالالوف. ومع هذا فنحن نهتم بالانتفاضة وقد اصدرنا ملحقا كبيرا للعدد الاخير كله عن الانتفاضة.

نظير مجلي: أعتقد ان في هذا الطرح أمرا خطيرا. انني ادعي ان ٨٠٪ على الاقل من شعبنا تهمهم الانتفاضة ومشغولون فيها، بالاضافة الى الانشغال في القضايا الاساسية الاخرى. ولكن.. من غير الصحيح اطلاق الاحكام والقرارات. فالصحيفة الوطنية تغلب القضايا الوطنية في اهتماماتها. وعندما نقول قضايا وطنية نقصد ايضا مشكلة البطالة ومعاناة العمال على اختلافها. ونقصد ايضا المشاكل الاجتماعية. وبالتالي جمهور القراء يحكم.

محمد وتد: عدد صفحات جريدتنا محدود. ولكنها صحيفة ملتزمة ونحرص في كل عدد على ضمان بروز القضايا الوطنية فيه.



اسعد تلحمي

رياضة

■ غدا، الجمعة لقاء القمة في الدرجة الاولى

دالية الكرمل تستضيف چفعات اولچا في اور عقيبا

*** وغدا ايضا مباراة الاخاء – عسفيا في ملعب طمرة * مباراة قمة: الطيبة/ عكا بعد غد السبت ***

● تجري يوم غد الجمعة ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الاولى وفي مقدمتها «مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية بين الفريقين اللذين لم يخسرا هذا الموسم ويتصدران اللائحة هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الاولى مع ١٥ نقطة) وهبوعيل چفعات اولچا (١٤ نقطة).

الديلاويون، بعد اربع نتائج تعادل متتالية، يخوضون هذه المباراة الهامة خارج ملعبهم بسبب عقوبة «الراديوس» المفروضة عليهم وسيلعبونها في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة على ملعب اور عقيبا! فهل يسجل تعادلا آخر ام يبقى فريق واحد فقط بدون خسارة؟! (وكان الديلاويون فازوا على چفعات اولچا امس الاول ٣:١ ضمن تصفيات الكأس).

وغدا ايضا يلعب مكابي الاخاء، الناصرة مباراة راديوس بيتية، امام مكابي عسفيا وسيلعبها على ملعب طمرة الجديد، الساعة الثانية والنصف. الاخائيون، تحت الخط الاحمر بينما الصاعدة في مركز اللائحة.

وغدا ايضا تجري مباراة ثالثة بين هبوعيل طيرات هكرمل وهبوعيل تسيرت عليت. اما المباريات الخمس الاخرى المتبقية فتجري يوم السبت (الساعة الثانية والنصف) منها مباراة القمة في الطيبة بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة السادسة (١٢ نقطة) وهبوعيل عكا الذي يتأخر عنه بمرتبة واحدة ونقطة واحدة وكل من الفريقين يطمح في اللحاق باعالي القمة.

وفي كفركنا يلتقي مكابي المحلي، صاحب المرتبة الاخيرة بعد أربع خسارات متتالية فريق المرتبة الثامنة، هبوعيل ام الفحم (١٠ نقاط) الذي حقق فوزا كبيرا على هبوعيل عكا (٦:٤).

وفي طمرة يستضيف مكابي المحلي (المرتبة ١٤) فريق بني حتصور (المرتبة ١١ بفارق ثلاث نقاط) في مباراة قاع هامة.

المباراتان المتبقيتان تجمعان بين: مكابي العفولة – هبوعيل بيسان، هبوعيل كريات شمونة – مكابي اور عقيبا.

■ الدرجة الثانية

مباراة قمة في المنطقة الشمالية (أ) ستجري بين مكابي طرعان (المرتبة الثانية مع ١١ نقطة) وبيتار نهريا (المرتبة الثالثة مع ١١ نقطة).

ومباراة مهمة اخرى تجري في المنطقة الشمالية (ب) يستضيف فيها، الساعة الحادية عشرة صباحا هبوعيل كفركنا (المرتبة الثانية مع ١٣ نقطة) فريق المرتبة (١٢) هبوعيل باقة الغربية (خمس نقاط).

باقي مباريات هذا السبت:

* المنطقة الشمالية (أ): هبوعيل كرمئيل – شباب الناصرة (١٠.٣٠)، مكابي طبريا – هبوعيل عين ماهل، مكابي معلوت – اتحاد سخنين، ابناء شفاعمرو – شباب عكا، هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل دبورية، مكابي نهريا – كريات آتا.

* المنطقة الشمالية (ب): مكابي تسور شالوم – هبوعيل هرتسليا (١١ صباحا)، هبوعيل رعنانا – هبوعيل عرعرة، هبوعيل كفرقرع – مجدال هعيمق، كفار يونه – بيت اليعيزر (١١ صباحا)، مكابي الخضيرة – هبوعيل تل حنان، بيتار حيفا – هبوعيل عرب النجيدات (١٠.٣٠ صباحا).

* المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل رمات هشرون – نحلات يهودا، هبوعيل جلجولية – بيت شيمش (١٢.٣٠ ظهرا)، بيتار بيتح تكفا – هبوعيل بيت شيمش (١١ صباحا)، بيتار كفارسابا – شباب يافا (١١ صباحا)، هبوعيل ازور – هبوعيل محنيه يهودا، چفعات شموئيل – اور يهودا، بيتار حولون – مكابي بات يام.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف عدا المشار اليها لموعد آخر.

■ الدرجة الممتازة (مباريات الاسبوع العاشر):

بيتار تل ابيب – هبوعيل حولون، مكابي تل ابيب – مكابي بيتح تكفا، مكابي يفنه – هبوعيل بئر السبع، مكابي نتانيا – مكابي حيفا، هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل تل ابيب، بني يهودا – هبوعيل القدس.

■ الدرجة القطرية (مباريات الاسبوع العاشر):

بيتار القدس – هبوعيل رمات غان، مكابي شعرايم – بيتار نتانيا، شمشون تل ابيب – مكابي عكا، مكابي هرتسليا – عيروني اشدود، هبوعيل اشدود – هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا – هبوعيل طبريا، مكابي يافا – هبوعيل كفارسابا، هكوح رمات غان – نس تسيونه.

● تصحيح خبر ●

في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين (١٢/٩) عن زيارة الملحق الثقافي لكفرسميع وكفرياسيف وقع خطأ غير مقصود، حيث لم يقم الوفد بزيارة المدرسة الابتدائية في كفرياسيف وانما استمع الى شرح عنها من عضو لجنة الاباء محمد الشغري.

صباح الخير

اخضر احمر

● نشرت صحيفة «عل همشمار» في عددها امس (الاربعاء) خبرين ملفتين للنظر، بسبب مضمونهما و«مصادفة» ترتيبهما الواحد تحت الاخر في الصفحة الثانية. الخبر الاول «يبشرنا» بان مشروع قانون لتسوية ديون القرى التعاونية الزراعية قد «مر» بالقراءة الاولى في الكنيست امس الاول. قدم المشروع – وهنا مهم ايضا ذاته عضو الكنيست من حزب «العمل» جداليا غال. ويعني مرور هذا المشروع نهاية لمماطلة استمرت اربع سنوات، ومعناه ايضا التدخل لصالح هذه القرى، بحيث يتم تخفيض او الغاء ديونها المترتبة عليها للبنوك والمؤسسات الاخرى.

الخبر الثاني يفيد بان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يسعون الى عقد لقاء – مجرد لقاء – مع رئيس الحكومة، كي يحتجوا امامه على الدوائر الحكومية المختلفة التي لا تقوم بتنفيذ قرار المساواة المسجل على الورق منذ ٨٧/٤/٢١، والذي اتخذته الحكومة بالاجماع وقتها، بفضل الاضراب البطولي الذي اعلنه مجلس بيت جن المحلي، الذي استمر ١١٠ ايام. قد يمر الطلب وقد لا يمر.

الا ان هذا القرار الذي اتخذته حكومة شمير الليكودية، ليس الاول – قد يكون الاول على هذا المستوى الرفيع – فطيلة حكم المعراخ «تساوى» الوسط العربي الدرزي مع الوسط اليهودي في الخدمة العسكرية والتضحية بالارواح في ظل كذبة «حلف الدم» بينما كان هذا الوسط يتساوى مع الوسط العربي في الضرائب ومصادرة الارض والميزانيات والمدارس والتخلف..

حزب العمل مهتم كثيرا بالقرى الزراعية ولهذا يسعى الى سن قانون في الكنيست يقضي بحل قضيتها، اما بالنسبة للسلطات المحلية العربية الدرزية، فلا بأس ان يظل الامر معلقا بذمة هذه الحكومة او تلك وبهذا الوزير او ذاك، فذلك اسهل للتنكر للوعود، والقاء المسؤولية على الاخرين، والبدء في سلسلة وعود جديدة، الله وحده يعلم كم تستغرق من الزمن.

فلماذا لا يقدم حزب «العمل» الى الكنيست مشروع قرار «لتنفيذ المساواة التامة بين مواطني الدولة بغض النظر عن انتمائهم القومي والطائفي والديني والحزبي والسياسي.. ام ان هذا الحزب يتخوف من ان تتغير شارة المرور الضوئية فجأة في هذا الطقس العاصف من اخضر الى احمر؟!

بقي ان نعرف ان الناطقة الرسمية بلسان السلطات المحلية العربية الدرزية هي من كرمئيل، اسمها عليزة روزان، وهي من بنات عمنا..

فاعجب..

(ابوايهاب)

نحو اوروبا موحدة

– بقلم: بوريس باشورز –

اتفقت الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ليل الثلاثاء الاربعاء في ماستريخت (هولندا) على الخطوط العريضة لاتحاد اوروبي ينص على اعتماد عملة موحدة عام ١٩٩٩ وعلى اقامة نظام دفاعي اوروبي.

وقال رئيس الوزراء الهولندي الرئيس الحالي للمجموعة رود لوبرز للمراسلين وانها نتيجة طيبة لمواطني اوروبا».

واوضح انه تم انتزاع الاتفاق اثر تسوية لا سابق لها حول اعتماد تشريع اجتماعي اوروبي من قبل احد عشر عضوا فقط من الاعضاء الاثني عشر، وان بريطانيا ستكتفي في الوقت الراهن بتدابير الحد الادنى المعمول بها حاليا في المجموعة.

وقال رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ان واحدى عشرة دولة لم تبطئ مسيرتها لان الثانية عشرة تريد ايقافها».

ومن المقرر ان يؤدي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ماستريخت الى اكثر الاصلاحات جذرية في اطار المجموعة منذ قيامها عام ١٩٥٧ وذلك بعد توضيح وصياغة قواعده.

واستنادا الى احد الدبلوماسيين فان توقيع المعاهدة التي تحول المجموعة الاقتصادية الاوروبية رسميا الى اتحاد يفترض ان يتم بين الدول الاثنتي عشرة خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٢.

واعلن مسؤول بريطاني للمراسلين ان لندن «مرتاحة جدا» لهذا الحل الوسط وقال ان رئيس الوزراء البريطاني «مغتبط جدا لهذه النتيجة».

وقرر شركاء لندن الاحد عشر ان يطبقوا فيما بينهم برنامج الميثاق الاجتماعي الذي اتفقوا بشأنه في كانون الاول ١٩٨٩ من دون ان يتمكنوا من تطبيقه منذ ذلك الوقت بسبب الفيتو البريطاني.

وذكر ديلور انه على الرغم من ان الملتزمين بالبند الاجتماعي احد عشر عضوا فقط فان تطبيق سياسة اجتماعية اوروبية سيتم داخل الاطار التقليدي للمجموعة بواسطة قرارات تعتمد بالاكثرية مع امتناع بريطانيا.

وقد تقدم بهذه الصيغة التي لا



● كول ●

سابق لها المستشار الالماني هلموت كول للخروج من المأزق الذي واجهته القمة الاوروبية في ماستريخت يوم امس الاول اثر رفض جون ميجور كل التسويات التي تم اقتراحها.

ويسمح هذا الحل لبريطانيا بالا تنضم الى شركائها من دون ان تبدو في عزلة كبيرة.

وقد ادى الاتفاق حول اوروبا الاجتماعية وهي النقطة الاصعب في المفاوضات الى حلحلة باقي نقاط الاتفاق التي كان رؤساء دول وحكومات المجموعة توصلوا اليها منذ بدء قمتهم صباح الاثنين الماضي.

وبين النقاط التي اتفقت بشأنها الدول الاثنتا عشرة هي اصدار عملة اوروبية موحدة في مهلة اقصاها الاول من كانون الثاني ١٩٩٩. وكما في المجال الاجتماعي فان هذا الاتحاد الاقتصادي الاوروبي لن يضم الدول الاثنتي عشرة جميعها بل يقتصر فقط على تلك التي تتوفر فيها معايير محددة جدا تتناول المعدلات الضعيفة للتضخم ومعدلات الفائدة المنخفضة والعجز المحدود في الموازنة.

وتنظم العلاقة مع بريطانيا والدنمارك (بانتظار الاستفتاء في هذا البلد) بواسطة بروتوكولات تخولها عدم الالتزام في هذه المرحلة من العملة الموحدة.

واشار رئيس الوزراء الهولندي ايضا الى اتفاق حول السياسة الخارجية والامن المشترك من دون اي تفصيل بهذا الشأن.

وترسم معاهدة قيام الاتحاد الاوروبي كما اقرت في ماستريخت اسس الدفاع المشترك على المدى الطويل، وهو امر توافق عليه جميع الاعضاء على الرغم من التحفظات الاولية البريطانية.

وسيكون اتحاد اوروبا الغربية وهو المنظمة الاوروبية الوحيدة ذات الصلاحية في مجال الدفاع نقطة البداية للدفاع الاوروبي المشترك وفق قرارات قمة ماستريخت. يشار الى ان الدنمارك وايرلندا واليونان ليست اعضاء في هذا الاتحاد الا ان اثينا حصلت امس الاول (الثلاثاء) على موافقة مبدئية للانضمام اليه.

وشرعت قمة ماستريخت ايضا قيام المواطنية الاوروبية التي تعني حق التصويت في الانتخابات المحلية وفي انتخابات البرلمان الاوروبي. كما وسعت المعاهدة صلاحيات المجموعة الى مجالات جديدة (السياسة الصناعية مثلا) ومنحت سلطات جديدة للبرلمان الاوروبي الذي كان دوره حتى الان استشاريا بشكل اساسي.

(عن «و.ص.ف»)

فلسطينيو الكويت و«الاخوة» العربية!

بقلم: مايكل ادلر

لم يعد امام ١٢٣ الف فلسطيني من قطاع غزة مقيمين في الكويت مكان يذهبون اليه في الوقت الذي تتخلص فيه الكويت تدريجيا من السكان الفلسطينيين الذين كان عددهم مرتفعا جدا قبل حرب الخليج.

وفلسطينيو غزة لا يحملون جوازات سفر لكن وثائق سفر مصرية لا تخولهم الدخول الى اي بلد حتى الى مصر نفسها. اما طردهم فيعني ارسالهم الى العراق جار الكويت وعدوها والبلد الوحيد في المنطقة الذي يوافق على استقبالهم.

والمصير الذي يتهددهم يعكسه وضع ثلاثة فلسطينيين تركوا منذ اكثر من ثلاثة اشهر من دون جواز سفر في مطار القاهرة بعد ان رفض اي بلد استقبالهم على اراضيه.

وقال فلسطيني من غزة وهو احد الموظفين القلائل الذين يعملون في وزارة كويتية «لدي سنوات طويلة من الخبرة في عملي. وحاليا لا يوجد اي كويتي يحل مكاني».

واضاف «واعرف انهم حين يجدون البديل سينهون عملي في دقيقة» وابدى رغبة في عدم ذكر اسمه خشية من فقده العمل والطرد.

والفلسطينيون ال ١٢٣ الفا من غزة هم جزء من حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني لا يزالون في الكويت في حين ان عددهم كان اكبر بعشر مرات اي كان يبلغ اكثر من ٤٠٠ الف شخص قبل اجتياح القوات العراقية الكويت. الا ان الفلسطينيين الذين ليسوا من غزة فهم يحملون بشكل عام جوازات سفر اردنية.

وقررت حكومة الامارة النفطية الغنية التي تبحث عن خفض عدد السكان غير الكويتيين وخاصة الفلسطينيين منهم ان الاقامات التي تمنح للاجانب لن تعود صالحة في نهاية العام الجاري. ولم توضح ما ستقوم به ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

ويتضاعف يأس فلسطينيي غزة من خلال احساسهم بالظلم الذي يلحق بهم لا سيما وانهم كانوا مسؤولين في شركات واطباء او موظفين كبارا. وكانوا يشاركون في نهضة البلاد قبل الاجتياح.

ويأمل العديد من الكويتيين من جهة اخرى في ان يبقى الفلسطينيون خشية من نقص في عدد الموظفين اصحاب الكفاءة. وقالت فلسطينية ان «بعض (الكويتيين) يبحثون في تحسين مصيرنا لكنهم غير قادرين على تعديل موقف الحكومة». وفرغ حي الحوالي الفلسطيني في مدينة الكويت في تموز الماضي واب من سكانه بعد ان غادرت العائلات الى الاردن حين لم يعد الاهل قادرين على ايجاد عمل ومنع الصغار من الدخول الى المدارس الرسمية.

وكان الكويت مهدا لحركة فتح بزعامة ياسر عرفات ومكانا مزدهرا للفلسطينيين. ولكن تغير كل شيء على خلفية حرب الخليج.

وبينما ترقفت عمليات قتل وخطف الفلسطينيين التي اعقبت تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في شباط الماضي فان الجالية الفلسطينية بقيت موضع اتهام.

وقال مسؤول كويتي كبير لوكالة فرانس برس في لقاء خاص في نهاية الشهر الماضي «تغيرنا كليا. نحن لا نحب الفلسطينيين، ولا الاردنيين، انهم خونة».

ويعترف الفلسطينيون بان العراق وافق على استقبالهم حتى الان. ولكن المثقفين منهم الذين يؤكدون بانهم بقوا موالين للكويت خلال الحرب يعتبرون العراق سجنا وليس ارضا للجوء.

وقال فلسطيني من غزة مقيم في الكويت منذ الستينات ان «العراق هو الاحتمال الوحيد المتاح امامنا. ولكن نفضل الموت على الذهاب اليه».

(عن «و.ص.ف»)

واإسلاماه

■ اتخذ المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في العاصمة السنغالية داكار، في اليوم الاول لانعقاده، وبدون مناقشات طويلة او قصيرة، قرارا يدين العراق ويطالب باستمرار الحصار الاقتصادي – السياسي ضد العراق.

وكالات الانباء قالت ان المؤتمر اتخذ هذا القرار بناء على طلب – اقتراح حاكم الكويت جابر الصباح الذي ما زال ساخطا على العراق. وقالت الوكالات ان امير الكويت كان رئيس المؤتمر الاسلامي في المرحلة السابقة ولذلك استغل صلاحياته لاتخاذ القرار.

ولكن حتى قبل ان يختتم المؤتمر اعماله ذاب الثلج وتبين عفن الانظمة التي تتاجر بالاسلام، بينما هي تخون مصالح شعوبها وتخدم السيد الامريكي.

لقد اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا جاء فيه على لسان وزير خارجية السنغال دجيبو كا ان السعودية الغت الديون للدول الاقل نموا في منظمة المؤتمر الاسلامي «الاقل نموا». وليس صعبا التحليل، كما حللت كل وكالات الانباء ان السعودية قدمت رشوة للانظمة المختلفة، لاقرار قرار معاد للعراق وبعد ذلك الحصول على الغاء الديون من حكام السعودية.

ان الانسان البسيط يتساءل: ما هو المبرر لاستمرار حصار العراق بعد ١٦ شهرا من انتهاء الاحتلال العراقي للكويت؟ لقد كان الحصار، اصلا، اداة للضغط عالميا لانهاء احتلال العراق للكويت، فما هي «الحاجة» للحصار، الان، بعد خروج اخر جندي عراقي من الكويت.

هذا من جهة.. ومن جهة ثانية.. من يتضرر من هذا الحصار؟ ان الجوع والمرض يفتكان باطفال العراق وشعب العراق عموما. وهناك معلومات ان (٢٠٠) الف طفل عراقي ماتوا جراء الحصار. كما يهدد الجوع والمرض مئات اطفال العراق واهله.. اليس الشعب العراقي شعبا عربيا، اكثريته الساحقة جدا من المسلمين؟ كيف تجيز لها انظمة تزعم الحرص على الاسلام («وحماية الحرمين الشريفين») اماتة شعب مسلم جوعا ومرضا؟

ان موقف الدول الرجعية العربية وغير العربية من مأساة العراق هو برهان قاطع بان انظمة هذه الدول لا يهمها الاسلام ولا الحرص على مصالح المسلمين، بل يهمها حماية عروشها القائمة على جماجم الشعب وعلى الظلم والفساد والعار، والقائمة ايضا على الحماية الامريكية. ولذلك فان هذه الانظمة لا تفعل ما تتطلبه مصلحة الاسلام، بل تفعل ما يريده الجلاد الاستعماري الذي تمده بالمال لكي يحميها وفوق هذا تلعق احذيته وتمجد سلاحه وتعتز بانتصاراته.

وهذا الموقف من المؤتمر الاسلامي يؤكد جانبا اخر فكريا: وهو ان المسلمين ليسوا حزبا واحدا، ولا يحملون عقيدة سياسية – فكرية واحدة. والصراع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يشق المجتمعات الاسلامية كما يشق كل المجتمعات الاخرى. ولا صلة تجمع بين فقراء السعودية وبين العلوج الحاكمة في السعودية. ومصلحة الشعب الفقير في المجتمع الاسلامي هي باسقاط الظلم والقهر وتحقيق الرفاه والدمقراطية والتقدم. ولعل اعمال المؤتمر الاسلامي تؤكد من جديد هذه الحقيقة المعروفة والراسخة منذ قديم الزمان.

حول «سيرة البهلول»:

توليفة فنية بين التمثيل والاستعراض!

* بقلم: انطوان شلحت *



● كليب (فهد حكيم) بين يدي جليلة (هنّت زعبي). هنّت قدمت أهم دور في «سيرة البهلول».

● يسجل الفنان راضي شحادة في عمله الجديد «سيرة البهلول» - المعروض هذه الايام على خشبة المركز الثقافي البلدي في الناصرة - توجها فنيا آخر يرد، بصورة او اخرى، في اكثر من عمل سابق له.

والحقيقة ان هناك الكثير من المحاذير التي تحف باية كتابة نقدية حول هذا العمل ليس اقلها انه قائم، تمثيلا وغناء، ورقصا وسينوغرافيا وتقنية، على جهود طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة التي تولت انتاج هذه المسرحية كذلك.

يصعب القول ان «سيرة البهلول» مسرحية تعتمد على نص محكم بمقدار ما يصح القول انها تحقق فرجة فنية شعبية لا تفتقد، في الوقت نفسه، الى العنصر الدرامي وتلجأ كثيرا الى عناصر الاستعراض.

وكما في عمله الذي سبق هذه السيرة (مونودراما «عنتر في الساحة خيال») يلجأ راضي شحادة الى السيرة الشعبية ايضا من حيث كونها محاولة اولية للتعبير فيما يمكن التعبير عنه، في الوقت الراهن، مشهديا تمثيلا واستعراضا.

وهكذا فانه يخلق اطارا عاما لعرضه هنا من الجوانب الشعبية المؤسطرة لسيرة كليب بن ربيعة وصراعه مع الحاكم الغريب الظالم «برجاس»، الذي قتل والده ولص خيرات وطنه ويحاول ان يغتصب محبوبته جليلة. وهو يملأ ذلك الاطار بلوحات تظهر وتختفي في طقوسية كاملة من الرقص الجماعي التعبيري والغناء والعزف والموسيقى [illegible]

يحقق عرض «سيرة البهلول» قدرا عاليا من توصيل مبتغاه، فنا وفكرا، نتيجة ابتعاده عن التحديد الذي يفتح بابا للتسطيح واعتماده على بعض التجريد الذي يفتح ابوابا للايحاء. وبرأيي ان هذا التجريد يبلغ ذروته في النهاية المفتوحة للمسرحية، وان بدا انها تعاني من البتر. وكذلك في محاولة هتك الحجاب عن ختل الغيبيات (السحر) والجهالة والغباء. وجميعها عناصر اذا اجتمعت فانها تشكل لوبا ربما يستحيل رتقه.

ولئن كانت السيرة الشعبية، كما نقلتها لنا الاسطورة او الخرافة، عادة ما توزع الواقع داخل دائرة لونين رئيسيين هما الابيض والاسود بصفتهما تعبيرا عن منظور خاص لثنائية الحياة يرى الى الخير والشر وما بينهما من صراع فان «سيرة البهلول»، ايضا، لا تبتعد كثيرا عن هذا المنظور وهي تقعد واقع الحاضر بشيء من الوقائع المتصلة على اختلاف العصور.

يوظف راضي شحادة في «سيرة البهلول» كثيرا من جماليات العرض الفني، بدءا بالديكور وانتهاء بالاكسسوارات والاضاءة، كما يوظف كثيرا من مكونات الاستعراض الفني، بدءا بالرقص التعبيري والغناء الجماعي وانتهاء بالملابس الشعبية والعزف الموسيقي الحي.

وللمرة الاولى يلجأ الى استعمال الاقنعة في جميع مشاهد المسرحية. [illegible] ... والاتحاد، ٩/١٢/١٩٩١ ... [illegible]

من وجهة نظري، مجرد حيلة جرى استنباطها لتجاوز قضية كون افراد الطاقم الذي عمل معه (وهم «هواة يطمحون للوصول الى درجة الاحتراف»، كما كتب في تعريفهم) مفتقرين الى المهارة او الحذق المسرحي. وليست هناك ادنى غضاضة في ذلك.

الى هنا الموقف من استعمال الاقنعة تنضاف ملاحظة اخرى تتعلق بتلك الغلالة الشفافة التي تسدل على «الاجتماع المغلق» بين كليب وبرجاس. فقد اوقعت تلك الغلالة الممثلين في عدة حركات عصابية لم اجد علة لها سوى تضييق فضاء العرض على حركتهم وادائهم لادوارهم.

بالرغم عن ذلك فان عرض «سيرة البهلول» استطاع ان يقدم ذاته في مرتبة مقبولة من الفرجة الفنية ويدفع عامل آخر، لا يقل عن فنية الفرجة اهمية، وهو كون احداثه نامية من الواقع وليست مفروضة عليه.

***

تعتمد «سيرة البهلول» كثيرا على الاستعراض، كما سبقت الاشارة الى ذلك. لكن هذا لا يعني ان عنصر التمثيل مفتقد فيها. ويقع «عبء» التمثيل، فضلا عن راضي نفسه، على ثلاثة طلاب هم: وسيم قندلفت، في دور «برجاس» وهنّت زعبي، في دور «جليلة» وفهد حكيم، في دور «كليب». وبالنظر الى ان ثلاثتهم تلك هي فرصتهم الاولى للظهور على الخشبة فانه يمكن تسجيل نقاط لصالحهم اكثر مما يؤخذ عليهم. فقد منحوا العرض المسرحي داخل هذه التوليفة الاستعراضية توهجا وقدرة على تجسيد هذا الشكل من المسرح (مسرح السيرة/الحكواتي) وعلى تجسيد التمازج بين الواقع والسيرة وعلى بعض التجسيد للتبديل في شكل الشخصية (مع القناع). كما برز معهم سائر المشاركين في الرقصات وافراد الجوقة والعازفون.

وتحتاج الطالبة/الممثلة هنّت زعبي الى تنويه خاص اذ انها بادائها لشخصية «جليلة» وخصوصا بمشاركتها الفردية في الرقصات التعبيرية الجماعية كانت الاقدر على الحركة الرشيقة والحضور القوي الواثق. وبذلك قدمت الدور الاهم في هذه المسرحية، على ما بها من تمثيل واستعراض.

ان «سيرة البهلول» هي ضرب من التوليف بين المسرح وبين الاستعراض وعلى خلفية الجهود الواقفة خلف هذا العمل واطارها العام وهوية اصحابها فانه تجربة فنية متميزة تحتاج الى تدعيم المتحمسين للمسرح. ومسرحنا المحلي يبقى، دائما، في حاجة الى مثل هذه الطاقات الشابة لاعلاء قيمته الحقيقية وطرح دوره المنشود بين جماهير شعبنا عبر الفاظها الثقافية - الفنية الموروثة والمحدثة على حد سواء.

● وسيم قندلفت يلبس قناع ودور «برجاس».

سيرة البهلول

* تأليف واخراج وتلحين: راضي د. شحادة *
* تصميم الرقصات والاقنعة: سعيد سلامة *
* مصمم الازياء والملصق: غصوب سرحان *
* تنفيذ ديكور وتلوين الاقنعة: حنان يوسف *
* خياطة الازياء: ضياء خليلية *
* انتاج: المدرسة الاكليريكية - الناصرة *

رقص وتمثيل

* فهد حكيم * فضيل جرايسي * وائل شقحة * صرنيا شحادة * رنا خوري * رشا خليل * وسيم قندلفت * هنّت زعبي * سمير ذيب * رنا حاج * سمر زيد * راضي د. شحادة

موسيقيون

* زياد شريف * بشير اسدي * نابغ ابو نقولا * اياد شريف * علي عباس

الجوقة

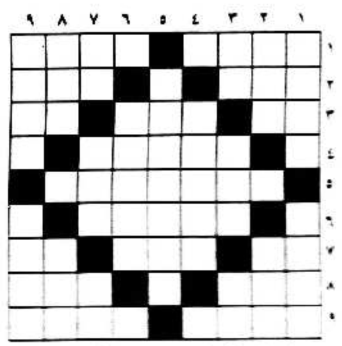
* سميح داود * علاء ابو شقارة * حلمي مصلح * زياد عوايسي * امل مزاوي * وجدان حليحل * ايناس قردحجي * اريج صبابغة * روزيت شمشوم * سماح لبس * مريم زعبي * هالة جبران * حنان عريان * دلال خليلية

تقنيون

* جريس برانسي * علاء فرنسيس * بسام قندلفت * ايهاب سعد * وسيم حداد * شادي بضعان * نسيم نخلة

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨١) *



- اعداد: [illegible] -

أفقي:

[illegible]

عمودي:

[illegible]

حل لغز رقم (١٨٠)

أفقي:

[illegible]

عمودي:

[illegible]

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢

١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - كرة السلة
٢٢.١٥ - في الكنيست
٢٢.٣٥ - «العراق - شعب في الانتظار» فيلم وثائقي
٢٣.٣٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «يدحرجون الاموال» مسلسل

نحن جوعـانين.. فاحذروا..

*** جيش العاطلين عن العمل الذي يكبر كل يوم هو جيش غاضبين. الجوع بدأ يخترقه. فان تحول الى جيش من الجائعين.. ما الذي سيحدث. هل تفهم الحكومة الخطر الكامن في هذا ***

*** بقلم: حسين سويطي ***

«وبعدما انهى وبسرعة اكل ما تبقى في الصحن، نظر يمينا ويسارا، ولما تبين له ان لا احد يراه، حمل بيديه المرتجفتين قطعتي خبز ودسهما في جيب بنطلونه...» هذا ما فعله الكسندر ابن السبعين عاما القادم الجديد من الاتحاد السوفييتي، في مطعم خاص بالمهاجرين السوفييت في مدينة رمات غان.

مثل هذا المطعم يوجد ثلاثة في تل ابيب. اقيمت بمبادرة صندوق تطوير المدينة. تسمى بمطاعم الفقراء ([illegible]) لكن القائمين عليها لا يحبون هذه التسمية ويفضلون اسم مطاعم المهاجرين.

يوم الجمعة الماضي دعا رئيس الدولة حاييم هرتسوغ لاقامة مطاعم خاصة كهذه للفقراء من القادمين وللمحتاجين «حتى لا تعود المناظر المخجلة لهؤلاء، وهم يبحثون عن الطعام في اكوام الزبالة». لكن الوزير الراب يتسحاق بيرتس، نفى هذا الواقع، بقوله: «انه لا يوجد في اسرائيل قادمون جوعى»....

يبدو ان الوزير لم ينزل الى سوق الكرمل في تل ابيب ولم ير على شاشات التلفزيون الاسرائيلي وعلى صفحات الجرائد الاسرائيلية صورا لاولئك القادمين من خلف «الستار الحديدي» من الجوع القاتل الى «ارض الحليب والعسل» يبحثون في براميل الزبالة عن عسل ولبن، بل عن قطعة خبز جافة او حتى عن بقايا من الخضروات والفواكه المرمية هناك في الشارع ..في طريقها الى صندوق النفايات. وربما ان نشوة انتصار حلم الهجرة قد عمى ابصاره عن ذلك..

بلدية تل ابيب توزع كل يوم جمعة اكثر من الفي وجبة على القادمين الجدد الجوعانين. ويبدأ التوزيع في طوابير طويلة في انتظار ان يلحقهم الدور ويحظون بوجبة حتى يعودوا الى البيت بما لا يسمن ولا يغني عن جوع. ولكن وكما يقول احد اولئك «السعداء» المداومين على الوقوف في الدور يوميا، بدون هذا سنكون جوعى لقطعة خبز.

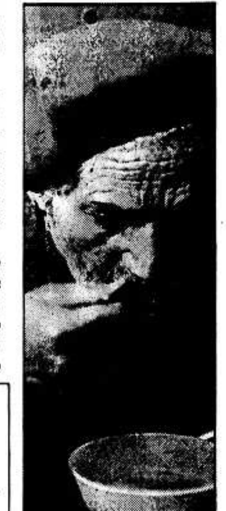
مئات المهاجرين يأتون يوميا الى المطاعم المقامة خصيصا للفقراء في تل ابيب، للحصول على وجبة ساخنة. والسعر هو ٢ شيكل للوجبة للكبار وشيكل واحد للاولاد.. فالوجبات مدعومة من قبل البلديات في كل من تل ابيب ورمات غان، حيث خصصت الثانية ايضا خط باص لنقل المحتاجين يوميا من اطراف المدينة الى موقع المطعم.

منهم من يأتي وحيدا ومنهم من يأتي برفقة عائلته ومن كافة الاجيال. منهم من يحضر مرة في الاسبوع.. وهناك مداومون يوميون..

من يسعده الحظ يعود الى بيته بوجبة. ومن لا يسعفه الحظ يحاول ان يبحث بين «الرمايم».

يصابون بالاحباط وخيبة الامل على ما كان وما هم فيه الان. وعلى لسان بعضهم كتبت مراسلة «يديعوت احرونوت» قار طرابلسي في ٩١/١٢/٤:

• يفغيني كورتسوف (٦١ عاما): «لا يوجد عمل. احتاج الى



• قادمة جديدة تحتسي صحن حساء في مطعم الفقراء في رمات غان •

٥٠٠ دولار اجرة شقة. لا يبقى مال للاكل، وبدون وجبة الطعام نجوع للخبز».

• اليزا كيريلوف (٣٨ عاما): «مهنتي ممرضة لكنني عاطلة عن العمل. وزوجي عاطل عن العمل ايضا. لا خيار لنا سوى الوقوف في الطابور. هذا امر مخجل لنا».

• ميخائيل (٣٨ عاما)، اب لاربعة اولاد، عاطل عن العمل: «انني اشعر مثل كلب ينتظر ان يرموا له بقليل من الطعام»

• الكسندر شابيرا (٥٠ عاما): «جيد انه يوجد مطعم للقادمين، فبدون ذلك لا امكانية لدينا لدفع اجرة الشقة وكذلك لشراء الطعام. فبدون هذه المطاعم كنت سأعيش جوعانا!»

هذه المظاهر الصارخة والصرخات التي تسمع كل من به صمم يبدو انها لا تسمع في الوزارات والدوائر المسؤولة وتلك مشغولة بجلب المزيد والمزيد من المهاجرين الجدد لينضموا الى جيش الفقراء هذا ويساهموا في افقار السكان الموجودين اصلا في البلاد، وخصوصا العرب.

في بداية هذا الاسبوع جرت امام مكاتب رئيس الحكومة مظاهرة للعاطلين عن العمل من تتسيرت عيليت. وكانوا يحملون عدة شعارات ولكن اهمها وما ابرزته وسائل الاعلام ذلك الشعار الذي يقول «نحن جوعانين فاحذروا». انه ليس بشعار عادي. انه شرارة قد تؤدي الى انفجار.

وطالب المتظاهرون الحكومة ورئيسها بالنزول الى الشعب ليروا ما يحل به. لقد حاول المتظاهرون اختراق الحاجز والدخول الى مكاتب الحكومة ومنعوا من ذلك بواسطة خيالة الشرطة، التي كانت تقف سابقا في وجه المتظاهرين العرب والتقدميين اليهود واليوم تبدأ باستعمالها ضد المتظاهرين من اجل الخبز والعمل ايا كانوا. لكن منعهم من دخول مكاتب الحكومة لم يمنعهم من ايصال كلمتهم الى الناس اينما كانوا. فصيحات «شمير انزل الى الشعب» هزت اركان بناية مكتبه. وهتفت مكبرات الصوت: «من المناسب ان يعرف رئيس الوزراء ان في اسرائيل يعيش اناس بلا كهرباء وبلا ماء وبلا مال للاكل. ليأتوا الينا وليروا ما يحدث في الاسواق. الناس تبحث بين الزبالة وتلتقط بقايا خضروات وفواكه.. اننا جوعانين.. فاحذروا..»

وفي نهاية المظاهرة هتف احدهم محذرا شمير: «يتكون في هذه الدولة جيش من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل احذر..» كل هذا يحصل في اسرائيل وحكومة اسرائيل يورك..

فاين الهستدروت...؟!

من المسؤول عن الجوع وازمة البطالة في اسرائيل؟

سؤال من المفيد ان نطرحه على انفسنا، على الصحف، على المهتمين والمعنيين بالامر، على كل الناس. علنا نجد الجواب.

لمن نوجه اصبع الاتهام...؟ فوزير المالية موداعي اعلن قبل فترة وجيزة انه ليس المسؤول عن ذلك وقال: الحقيقة اننا ايضا لا نعرف ماذا نفعل!» واضاف: «انا مسؤول عن النقود وليس عن العمل»...

كلام زين. اذن من المسؤول في هذه الدولة؟

• شمير؟ رئيس وزراء ووزير العمل والرفاه الاجتماعي – مشغول عن عمله كوزير عمل في رئاسة الحكومة وهذا هم كبير: تفجير مفاوضات السلام. الاستيطان. حماية ارض اسرائيل. الارهاب العربي... لا وقت لديه لبحث قضية البطالة و....

• نيسيم؟ وزير التجارة و... الصناعة. التجارة وضعها معروف من يشتري؟ ومن يبيع؟ الشراء والبيع له اصحاب.

اما الصناعة فلها ارباب هم اهلها واصحابها وهم ادرى بها. فنيسيم مشغول بحربه مع عدوه اللدود وخصمه العنيد موداعي في كيفية رفع ميزانية وزارته...

• الراب فرووش، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي – مشغول في الاموال الخاصة (اليحوديم). لذلك نجد في اسرائيل العمل ضارب اطنابه والرفاه ما شاء الله...

• شارون وزير الاسكان، يبني قدر المستطاع واكثر، من اجل اسكان الشعب في اسرائيل وفلسطين المحتلة وكل يوم والثاني مستوطنة – وكرفان رايح وكرفان جاي...

اذن من المسؤول؟

هل يتعلم حزب العمل من نتائج انتخابات مستخدمي الدولة؟!

***.. ام انه سيدعي ان الطقس هو سبب الفشل ويعود ليغط في نوم الاطمئنان؟ * الليكود زاد قوته بنسبة ٧٠٪. وهذه علامة خطر.. ***

جرت في الاسبوع الماضي الانتخابات النقابية العامة لنقابة موظفي الدولة والتي لم تجر منذ عشر سنوات. وقد حصل المعراخ فيها على نسبة ٥٧٪ (في السابق ٦٤.٤٪) والليكود على نسبة ٣٢٪ في السابق (١٨.٤) وقائمة المتدينين حصلت على ١١٪ في السابق (١١.٦) وبهذه النتائج تبقى قيادة هذه النقابة في ايدي «المعراخ» لكن من الواضح ان قوته انخفضت بشكل جدي، بينما ارتفعت قوة الليكود بحوالي ٧٠٪ وقد شارك في هذه الانتخابات حوالي ٢٣ الف ناخب من اصل ٧٩ الفا اي حوالي ٣٢٪.

هذه النتائج، كان من المفروض ان تهز اركان الهستدروت وحزب العمل الذي يقودها هزا.. اذ ان نسبة ال ٥٧٪ التي فاز بها العمل تعتبر ادنى نسبة له في الانتخابات النقابية. والانخفاض الكبير في الاصوات كانت مفاجأة لحزب العمل ولكن المفاجأة الاكبر هي في نسبة التصويت المنخفضة.

.. وماذا كان رد فعل هذا الحزب؟

قالوا: – نسبة التصويت المنخفضة (٣٢٪) هي السبب الاول. وهذا صحيح. لكن ماذا فعلوا من اجل رفع هذه النسبة؟ قالوا: جاء الطقس ماطرا والمتقاعدون كبار السن لم يستطيعوا مغادرة بيوتهم. ولكن.. لماذا لم يهتم احد بجلبهم من بيوتهم؟ لانهم اركنوا. توقعوا ان الفوز موجود في الجيب.

وقالوا: هناك سبب اخر. فالليكود، خلال سنوات حكمه الطويلة ادخل الى جهاز مستخدمي الدولة مجموعة كبيرة من اعضائه ومؤيديه. وهذا ايضا صحيح. ولكن، ما الذي فعله العمل لمستخدمي الدولة حتى يغيروا من آرائهم تجاه الليكود، المعروف بعدائه للعاملين؟ والاهم من هذا. هل زاد الليكود موظفي الدولة بنسبة ٧٠٪؟! بالطبع لا. ان زيادة نسبته في النقابة بهذا الشكل تؤكد ان الزيادة ناجمة عن امر آخر.. وليس فقط عن هذه الاسباب.

ان الحقيقة هي ان العمل لم ينجح في جعل هذه الانتخابات معركة نقابية. مستخدمو الدولة سمعوا بها في الايام القليلة التي سبقت موعد التصويت، وكذلك المتقاعدون. ولم يعرفوا مدى اهمية هذا التصويت بالذات ولم يحسب العمل حسابا صحيحا لما قد تنجم عنه هذه النتائج. فالليكود، بعد ان ارتفعت قوته بهذا الشكل، سيزداد تحفزا وقوة للانقضاض على اصوات الناخبين في الانتخابات النقابية القادمة. وانتخابات مستخدمي الدولة ستكون بالنسبة له بمثابة الاختبار وربما خشبة القفز للمزيد من النجاحات.

والسؤال المركزي هنا – هل اقنع حزب العمل نفسه فعلا بان فشله ناجم عن اسباب موضوعية («الطقس. وسيطرة الليكود على الحكم» – كما اشرنا اعلاه؟) ام انه سيفهم ان هناك ايضا وبالاساس اسبابا ذاتية مرتبطة بسياسة قيادة حزب العمل في الهستدروت؟!

ان هذه السياسة معروفة بتهادنها وميوعتها وبعدها عن النضال الصدامي الشجاع في تحصيل حقوق العاملين. وبدون تغيير هذه السياسة، لن يكون هناك مجال لوقف التدهور. وستكون الهستدروت كلها في خطر وليس فقط في نقابة مستخدمي الدولة. وكم هو الامر مريب اليوم، ونحن على اعتاب العديد من الانتخابات النقابية القادمة. وننشر فيما يلي التفاصيل عنها:

انتخابات المنظمة القطرية لصندوق المرضى

ستجري هذه الانتخابات بتاريخ ٩١/١٢/٣١ وهي انتخابات على اساس شخصي ويتم الترشيح لها كما هو الحال بالنسبة للجنة العمل في مكان العمل.

وهذه الانتخابات يشارك فيها العاملون في فروع صناديق المرضى وكذلك يحق لكل عامل في هذه الصناديق ترشيح نفسه.

الانتخابات لنقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات

سوف تجري الانتخابات لنقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات يوم الثلاثا ٩٢/٣/٣٠. وسيجري نشر سجل الناخبين يوم ٩١/١٢/٢٩ ويسمح للاعضاء تقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/١/١٩.

كذلك تقدم قوائم المرشحين في موعد اقصاه يوم ٩٢/٢/١٢ وبتاريخ ٩٢/٢/٢٥ سوف يتم نشر قوائم المرشحين.

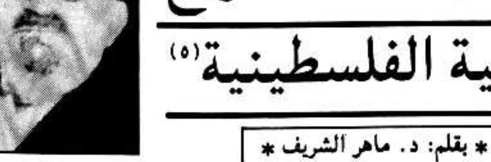
الانتخابات لنقابة عمال الحديد والصلب

تجري الانتخابات لهذه النقابة في تاريخ ٩٢/٣/٢٤. تفاصيل اخرى عن النقابات المهنية سوف تنشر لاحقا.

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٥)

* بقلم: د. ماهر الشريف *



● وايزمان ●

● هرتسل ●



.. وفيما بعد، ادت سياسة تشديد المركزية وتتريك القوميات بالقوة، التي انتهجتها البرجوازية القومية التركية بعد وصولها الى الحكم في عام ١٩٠٨، الى استنفار القومية العربية، ودفعت القوميين في الولايات العربية العثمانية الى الاضفاء على الفكرة القومية شكلا تنظيميا مستقلا. صحيح ان الحركة القومية العربية في هذه الولايات بقيت تتمسك، لفترة من الزمن، باطار الدولة العثمانية في مواجهة اخطار ومطامع الدول الاستعمارية، وتركز كفاحها على المطالبة باللامركزية او الحكم الذاتي، الا ان الحرب العالمية وحملة البطش التي تعرض لها قادة الحركة القومية العربية على ايدي جمال باشا قد اديا الى اختمار فكرة الاستقلال السياسي عن السلطنة العثمانية. اما الحركات الاستقلالية في اقطار المغرب العربي التي لم تكن تشعر بالكبث القومي التركي، فقد بقيت ترى في فكرة الجامعة الاسلامية قوة توحدها في مواجهة الامبريالية الفرنسية، في حين كان التيار القومي المصري ازداد قوة، مع استمرار انجذاب اقسام من الحركة القومية المصرية الى فكرة الجامعة الاسلامية نتيجة العداء للامبريالية البريطانية. وعند هذا الحد، من الممكن القول، مع مؤرخنا ان فكرة الوحدة العربية ارتأت اطارا جغرافيا محدودا في شبه الجزيرة العربية او المشرق العربي بدون مصر، وخلت من اي مضمون اجتماعي، اما تنظيمها فكان لضفافا موزعا في جمعيات سرية تمركزت في سوريا الطبيعية، وقيادتها وقعت في ايدي الاقطاعية والقبلية. ويرجع اميل توما نجاح العائلة الهاشمية في تزعم الحركة القومية العربية الى عاملين رئيسيين: بناء الحركة القومية الطبقي من ابناء عائلات اسياد الارض الكبار والتجار واصحاب المهن الحرة، وتصورهم ان الانقاذ سيأتي من الصحراء، كما جاء في بداية الامبراطورية العربية الاسلامية معتبرا بان ضعف الوعي القومي العربي، في تلك الفترة، قد انعكس في اتفاق الحركة القومية العربية مع الامبريالية البريطانية التي كانت تحتل مصر والسودان.

وبنهاية الحرب العالمية الاولى، كان الاثر الاول لاندحار الدولة العثمانية تراجع حركة الجامعة الاسلامية وفكرتها، وتعميق النمو في الوعي القومي العربي وبخاصة اثر قيام السلطة السوفييتية باذاعة نصوص المعاهدات السرية التي عقدتها الدول الامبريالية فيما بينها. كما كان من نتائج تراجع حركة الجامعة الاسلامية تحول الحركات الاستقلالية في اقطار المغرب العربي الى حركات قومية اقليمية، غير ان هذه الاقليمية لم تمنع نمو التضامن العربي، وبخاصة ابان الثورات والانتفاضات القومية التي كانت تنفجر في مختلف انحاء العالم العربي.

وهكذا، فقد اصبحت سوريا، التي تطورت الرأسمالية فيها الى حد ما وتفوقت اقتصاديا على غيرها من الولايات العربية، ميدان العمل القومي العربي وتجمعت فيها العناصر القومية من العراق وسوريا الطبيعية والحجاز، وبدأت تعمل من اجل وحدة عربية. وكانت الحركة القومية العربية الواحدة في سوريا قد استيقظت في وقت مبكر على اخطار الصهيونية، وظهرت هذه اليقظة البدائية باثارة النائبين شكري العسلي (نائب دمشق) وروحي الخالدي (نائب القدس) قضية النشاط الصهيوني في فلسطين في مجلس الميعوثان العثماني. وعادت الحركة القومية العربية، في اعقاب الحرب، فاكدت موقفها الواضح من الصهيونية، حيث اعلن اعضاء المؤتمر السوري الاول، الذي انعقد في دمشق في الثامن من حزيران ١٩١٩، وحدة سوريا بحدودها الطبيعية، ومنها فلسطين، ورفض مزاعم الصهيونيين في جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود او محل هجرة لهم. ويعتبر اميل توما بان الشعور بخطر الصهيونية كان من عوامل انقسام الحركة القومية العربية الى جداول اقليمية. ويستشهد، في هذا السياق، بالوصف الذي قدمه ساطع الحصري في كتابه: «يوم ميسلون» للاتجاهات الاقليمية في الحركة القومية العربية، حين يكتب: «فهنا فلسطيني يعتبر الصهيونية اول ما يجب ان يهتم به من المشاكل، وذلك السوري يرى في اطماع فرنسا اكبر الاخطار التي تهدد القضية العربية، وذلك عراقي يقول بوجوب الثورة ضد الانكليز قبل كل شيء».

وتبلور هذا الانقسام في الحركة القومية العربية الواحدة حين عقد المندوبون الفلسطينيون في المؤتمر السوري العام مؤتمرا خاصا بهم في دمشق في السابع والعشرين من شباط ١٩٢٠، واعلنوا «دفعا للالتباس ولان الاوساط الاوروبية تستخدم كلمة فلسطين منفصلة عن سوريا، تأليف لجنة الدفاع الوطني العربي عن سوريا وفلسطين». وفي شهر تموز ١٩٢٠، حسم احتلال فرنسا سوريا الشمالية وتصفية ادارة فيصل العربية وتوطيد التقسيم الامبريالي بين بريطانيا التي احتلت العراق وفلسطين، وفرنسا، التي احتلت لبنان وسوريا، حسم كل هذا في وجهة الحركة القومية العربية ودفعها الى وجهة اقليمية. وهكذا، كانت بداية الحركة القومية العربية الفلسطينية.

حقيقة الصهيونية وايديولوجيتها

ليست الصهيونية، وعلى عكس ما يشيع منظروها، سوى حركة سياسية معاصرة ارتبطت بالامبريالية، ونشطت في ظروف تاريخية ملموسة ومارست حياتها في اوضاع عالمية عينية، وقامت ايديولوجيتها على اسس غيبية وعنصرية. من هذه الفرضية انطلق اميل توما، مدققا في التاريخ عن حقيقة الاساطير الصهيونية المزعومة، وبالاخص عن حقيقة التاريخ «الازلي» للصهيونية.

فمن التعدي على التاريخ، والعقلانية العلمية، الحديث عن الصهيونية «منذ فجر التاريخ» كما ان الحديث عن الشعب اليهودي، الموحد عبر الاقطار هو ضرب من البلادة الفكرية.

فالتدقيق التاريخي يكشف ان «الشوق الى صهيون» كان يشيع بين الطوائف اليهودية في اقطار عينية وفي تواريخ محددة، ولم يكن سوى شوق غيبي للهروب و«الخلاص». كما ان التاريخ ينسف اسطورة الشتات، التي زعمت الصهيونية ان «القوى الظالمة» فرضته على اليهود وحالت، عبر التاريخ، دون عودتهم الى «ارض الميعاد» كما ان التاريخ يدحض الاسس التي تقوم عليها اسطورة خلود ظاهرة اللاسامية. فالاضطهاد لم يكن، في القرون الوسطى، مقتصرا على اليهود، حيث امتزج النظام الاقطاعي بالتعصب الديني، ووقعت مذابح دينية كثيرة (البروتستانت في فرنسا والكاثوليك في بريطانيا) وادى انتصار الثورة البرجوازية في اوروبا عامة الى تحطيم جدران الغيتوات، وفتح الطريق الواسعة امام اندماج الطوائف اليهودية بالشعوب التي كانت تعيش بين ظهرانيها. غير انه نتيجة التطور غير المتعادل بين اقطار اوروبا كان من الطبيعي ان تتفاوت عملية انعتاق اليهود واندماجهم.

ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية هي التي خلقت التربة لظهور اللاسامية، وظهور الصهيونية، التي زعم اصحابها انها الرد الوحيد على اللاسامية فقد استخدمت الرأسمالية اللاسامية حين دعتها الى ذلك ضرورة تحويل الصراع الاجتماعي عن مساربه الصحيحة، حيث ابتدع الرجعيون هذه الظاهرة – وهي من الايديولوجية المنصرية – في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الامبريالية واحتدام الصراعات الاجتماعية في اوروبا. ولم تجد القيادة الصهيونية في اللاسامية عدوا خطيرا، بل عاملا مساعدا على تحقيق برامجها، انطلاقا من مقولة هرتسل ان اعداء اليهود هم الذين جعلوهم شعبا واحدا، حيث رأت الصهيونية في اللاسامية محركها التاريخي واتخذ هذا التقارب لا شكل سكوت على اللاسامية فحسب، بل اطار تعاون وثيق بين اللاساميين والصهيونيين، وهذا ما اظهرته حقائق التعاون بين القادة الصهيونيين والنازيين قبل الحرب العالمية الثانية.

ويشدد اميل توما على ان تعيين الوطن القومي اليهودي لم يكن امرا مفروغا منه منذ البداية. ففي عام ١٩٠٣، وافقت المنظمة الصهيونية على اقتراح ممثل الامبريالية البريطانية تشمبرلين اقامة الوطن القومي في اوغندا. ولم يتم الاتفاق نهائيا على اختيار فلسطين الا بعد نضوج عاملين: نشوء ظروف تساوقت فيها المصلحة الامبريالية البريطانية والصهيونية من جهة، واكتشاف الصهيونيين ان من الاسهل استنفار جماهير الطوائف اليهودية لبناء وطن قومي في فلسطين بسبب اقترانها بالدين اليهودي وذكريات تاريخية قديمة من جهة ثانية.

هل يمكن اعتبار الصهيونية، بوصفها ايديولوجية قومية، ايديولوجية حركة تحرر قومي يهودية؟

في رده عن هذا السؤال، يلحظ مؤرخنا بانه في وقت ظهور الصهيونية كانت ايديولوجية القومية البرجوازية التقدمية قد تحولت في اوروبا الى ايديولوجية التوسع الاقليمي على حساب الشعوب. وبهذه الايديولوجية اقترنت الصهيونية. ومن جانب اخر، فان الايديولوجية الصهيونية لم تسهم، في مسيرتها في حركات التقدم الانساني بل دعمت قوى الردة والامبريالية على الصعيدين الاوروبي والعالمي، حيث وقفت الصهيونية ضد حركات انعتاق اليهود العامة واندماجهم بمجتمعاتهم في كل قطر من الاقطار كما صادمت الحركات الاشتراكية الثورية بمحاولتها جذب العمال اليهود بعيدا عن تلك الحركات، ودعت، من الناحية العالمية، الى الاندماج في مخططات الامبريالية العالمية بشقيها الكولونيالي الاستيطاني والسياسي الاستراتيجي ولان ارتباطها كان بمخططات الامبريالية العالمية في منطقة الشرق الاوسط فقد كان من الطبيعي ان تبدأ القيادة الصهيونية، عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، عملية التحول من تركيز الاعتماد على الامبريالية البريطانية الى تركيز الاعتماد على الامبريالية الامريكية، التي كانت قد دخلت الميدان في الشرق الاوسط، وبدأت تأخذ في الحساب الصهيونية في تخطيط سيطرتها وتقليص سيطرة منافسيها البريطانيين في الدرجة الاولى.

(يتبع)



انتبهوا يا حجاج.. وراء الأكمة ما وراءها

● بكثير من الاستغراب، قرأت «توضيحا من الخطيب للمعتمرين من الداخل» في جريدة النهار المقدسية يوم ١٩٩١/١٢/١ وهذا نصه:

«طلب مدير الحج والعمرة الشيخ عزام الخطيب، الى المعتمرين من عرب الداخل الاسراع في انجاز معاملاتهم، والحصول على تصاريح السفر اللازمة» واوضح الخطيب: «انه لا علاقة لادارة الاوقاف الاسلامية، بنقل المعتمرين من اماكن سكناهم الى اماكن التجمع، في كل من طولكرم وجنين والقدس الى الجسر، مقابل عشرة دنانير اردنية، اجرة النقل ذهابا وايابا. وعليه يكون سفر المعتمرين بإذن الله يوم ١٢/١٨ صباحا».

ما معنى هذا التوضيح غير الواضح يا ترى؟ انه يحث على الاسراع في انجاز المعاملات، والحصول على التصاريح، وهو يعلم ان الوقت محدد لبدء العملية والانجاز من قبل السلطات. ولا شك في التأخير، وهو يحدد مراكز التجمع ولا يذكر الامكنة ولا الساعة وكأنه يقول فوق ارضها وتحت سمائها، ولا حتى وسائل النقل ما هي وما اسمها؟ بل يؤكد التوضيح على عدم التزام الاوقاف بنقل الحجاج من اماكن سكناهم الى مراكز التجمع. والغريب ان التوضيح لا يحثهم على الحضور الى مراكز التجمع هذه، فكأنه يقول لهم، ابقوا حيث انتم، او اذهبوا الى الجسر بأنفسكم، وهذا هو المطلوب اصلا. في مثل هذه الحالة، ما هو لزوم دفع عشرة دنانير اردنية اجرة سفر الى الجسر ذهابا وايابا لكل حاج، مع ان السفر سيتم بوسائل ذاتية للحجاج الى الجسر، مقابل ٤٥ شيكل اسرائيلي، وما هو مصير الدنانير الاردنية المدفوعة؟ وفي جيوب من ستستقر؟ (١١،٢٠٠) دينارا اردنيا؟

هل هي عملية استغلال الحجاج واستهبالهم ايضا؟! ام هي عملية استغفال تحدث دون علم الاوقاف واطلاعها؟ ام ان الاوقاف «لا تريد» ان تعلم او لا يعنيها ان تطلع على عمليات الاحتيال والابتزاز هذه، التي تتجدد وتحصل سنويا بتجدد موسم الحج والعمرة وغياب الوازع والرقيب والمحاسب «واشكرا خيره»!

انني اناشد جمهور المعتمرين، ان يمتنعوا عن دفع الأجرة الواحدة مرتين، وان يحضروا الى اماكن التجمع، التي يجب ان تحدد بقواهم وبوسائلهم الذاتية، وان يمتنعوا عن دفع مبلغ ٤٥ شيكل اسرائيلي اجرة نقل مباشر الى الجسر، او ان يستعيدوا العشرة دنانير المدفوعة. وبذلك يفوتوا على جماعة شؤون الحجاج فرصة استغلالهم واستهبالهم، وان يضعوا حدا للمتاجرين بالحج والعمرة والله وراء القصد.

الحاج عبد الحفيظ رشيد – الطيبة

تعزية

● الى آل عرام في حيفا والرينة وخارجهما بوفاة فقيدهم المرحوم سعيد عرام «ابو فؤاد».
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا القلبية

الى مصطفى صبح بمناسبة نجاحه في امتحان الاجتياز للمحاماة وحصوله على الشهادة.
نتمنى له التوفيق والنجاح.
الحزب والجبهة – عرابة

بعض ملامح التناقض بين استيعاب الهجرة والمصالح الاساسية للجماهير العربية

* بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع *

مخططات المؤسسة الحاكمة.. خاصة الوزير شارون، الرامية الى جعل استيعاب المهاجرين الجدد والى حد كبير على حساب الجماهير العربية. هذه المخططات لم تعد سرا، ولا تطرح حتى بطريقة دبلوماسية، بل بشكل فظ واضح.

ولا اريد في هذا الاستعراض العاجل التركيز على قضية السلام وتأثرها من هذا المخطط - مع انه هو الامر الجوهري، فحكام اسرائيل يرون في جلب القادمين الجدد قضية استراتيجية من الدرجة الاولى، وساحصر الحديث على موقع وموقف الجماهير العربية، كجماهير مستهدفة الى اقصى حد، كضحية اولى على عتبة استيعاب المهاجرين.

ان نظرة عابرة الى امكنة التوطين المقترحة والمعمول بها للقادمين، تكفي للتعرف على خطورة المخطط ومدى عنصريته، وهنالك سبب وجيه جدا، ومصداقية عادلة لتخوف المواطنين العرب من قضية الهجرة لانها ستكون اولا واخرا على حسابهم بالاساس، وهذا الامر لا يدخل في خانة التكهن والتقدير، بل مفروض فرضا من الواقع، من الميدان، من التطبيق. وحتى قبل موجة الهجرة الحالية، بدأت حكومات اسرائيل المتعاقبة باقامة طوق خانق حول التجمعات العربية، وكأن المدن والقرى العربية، وكأن الجماهير العربية يجب ان تبقى محنطة، جامدة، كسيحة، مشلولة بلا اية امكانية تطور وعمران، والامثلة على ذلك لا تعد ولا تحصى، اقامة مناطر، تضييق مناطق نفوذ المجالس العربية، ووضع مجالس قطرية يهودية ذات معدة واسعة ونهم لابتلاع اكثر ما يمكن من الاراضي العربية، وتصبح هي احدى الاذرع للتحكم في منع او اعطاء رخص بناء للمواطنين العرب، ولو صورت خارطة بالالوان تبين بالفعل ضم الاراضي العربية لمناطق نفوذ مجالس قطرية لكانت صورة مأساوية جدا، وهذا ينطبق على كل قرية عربية بلا استثناء في النقب والمثلث والجليل والكرمل.

و لا اريد ان اكثر من الامثلة والمقارنات، فهنالك دراسات وافية، وايام دراسية عقدت، كان اخرها اليوم الدراسي الذي عقد في كفرقاسم يوم السبت ٩١/١١/٣٠، ولعل النموذج الصارخ هو راس العين - كفرقاسم. ففي كفرقاسم (١١) الف نسمة يعيشون على مساحة (٢٧٥٠) دونما بينما مخطط ان يزيد عدد راس العين من (١٥) الف نسمة الى (٥٠) الف نسمة. ولا يمكن تصور وضع الطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرا وغيرها - وهي بين مطرقة خطة السبعة كواكب الشارونية وسندان شارع رقم ٦.

حتى سنة الفين سيكون العرب بحاجة الى مئة الف وحدة سكن فهل هذا موضوع في برامج الوزارات المختلفة؟ وان ٦٤٪ من الشباب العرب اليوم من جيل ٢٠ - ٣٥ سنة بدون ارض بناء، بينما صادرت حكومات اسرائيل ليس فقط كل الارض العربية الاحتياطية للتطور، بل تلك التي تشكل مصدر رزق يومي نسبي، وفي نفس الوقت خلقت في اذهان الرأي العام اليهودي صورة تقول: ان العرب يعتدون على ارض الدولة!!

هنالك مخطط للشارع المسمى شارع رقم (٦)، والذي يصل بين بلدة بروحام في الجنوب ورأس الناقورة في الشمال، ولهذا الشارع اهداف عدة، وقد تكون قضية تحسين المواصلات في اخر السلم من حيث الاهمية، فلهذا الشارع هدف سياسي استراتيجي، انه محاة تساهم في محو الخط الاخضر الذي يتساءل عنه شارون وشمير، انه حوت يبلع في جرفه مساحات كبيرة من الاراضي العربية، في جلجولية وكفرقاسم وغيرهما. كما يهدف الى محو قرى عربية قائمة، قرى غير معترف بها في منطقة وادي عارة.

ثم ان مجرد توسيع المناطق الصناعية للمستوطنات اليهودية على حساب الارض العربية، ودون الالتفات الى حاجات المواطنين العرب في البناء والصناعة، والتعليم والخدمات المختلفة - تثبت اي ايام تنتظرنا.



لو كانت حكومات اسرائيل ترى في القادمين الجدد قضية انسانية، من منطلق انساني، لكان هذا يجب ان ينسحب على اللاجئين العرب الفلسطينيين، او على الاقل على مهجري اقرث وبرعم والبروة والدامون وغيرها..

وطالما ان هدف السياسة الرسمية هو هدف استراتيجي، دمغرافي، عنصري - فهذا كاف لان تقف الجماهير العربية موقفا حذرا، وموقفا معارضا للهجرة، وبدون الوقوع تحت وطأة الاعتبارات المختلفة.

ان اي موقف سياسي تشتم منه رائحة الصمت عن خطورة الهجرة على المواطنين العرب هو موقف غير مقنع. اقول ذلك وانا اعرف مدى حساسية الموضوع في الناحية اليهودية، ولكن من الصعب، من المستحيل، اعتبار قضية الهجرة - علامة قف، وحاجز ممنوع اختراقه، لان الامر مصيري، الامر بالنسبة للجماهير العربية قضية وجود ومصير. انا اعرف ان مجرد اتخاذ الموقف لا يكفي، ولا يحل المشكلة بل يبقى الطريق، يبقى العمل من اجل ازاحة الضرر قدر الامكان من هذا الخطر المسمى هجرة، وهذا يأتي عن طريق الكفاح العام اليهودي العربي وهو اضعف الايمان، اقول اضعف لانه من غير الممكن وقف موجات الهجرة التي خلقت صعوبة موضوعية صعبة قاسية تمتد جذورها وابعادها الى مجمل الكرة الارضية، من الاتحاد السوفييتي حتى الولايات المتحدة، مرورا بالنظم العربية.

والسؤال الطبيعي هو ما الهدف من هذا الطرح؟ خاصة وان كل طفل عربي يعرف ما اقول وما اطرح، والامر ليس بحاجة الى فلسفة كما ان الشعار لوحده، لا تأثير له البتة في هذا الموضوع.

وباعتقادي هنالك امران ضروريات اساسيان في مواجهة هذا الخطر ليس من اجل ابعاده، كليا فهذا اصعب، بل من اجل تخفيف ضرره على قدر الامكان:

اولا: على جماهيرنا العربية، ولجانها التمثيلية ان تعمل على وضع برنامج تطويري تصوري شامل لها في كافة المجالات - في البناء، والصناعة والتعليم والصحة والامور المعيشية، وان تتبناه بكل قواها السياسية وان تواجه به الحكومة والعالم اجمع، والهيئات الدولية. وكجزء من هذا البرنامج التطويري الشامل، على كل مجلس محلي ان يضع برنامجا محليا بعيد المدى ويعمل من اجل تحقيق ولو قسم منه، ما هو ممكن.

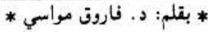
انا اعرف انه توجد نماذج وبدايات واقتراحات لخطة تطوير في هذا الموضوع، وتوجد اجتهادات مختلفة، فيجب أن يحدث التبني وهذا ممكن.

الامر الثاني هو مدى كفاحية جماهيرنا العربية، في مواجهة هذا الخطر، كفاحية يجب، ومن المفروض، ان تلقى تأييد وتفهم قطاعات معينة في الناحية اليهودية.

ان زخم المواجهة والتصدي ودرجة المقاومة يجب ان ترتفع. وهنا لا توجد اختيارات عديدة، فهناك ضرورة، هنالك منفذ واحد، صعب قاس، وعر ولكنه الوحيد. وهذا يتطلب في الواقع تعاون كل القوى السياسية بين الجماهير العربية بالرغم من المزاودات وبالرغم من المناقصات والنوايا المشبوهة لدى البعض، وبالرغم من حملة الشعار بلا تغطية، بلا مهر عملي يومي مثابر، كل هذا الواقع معروف، والصورة واضحة، ولكن بالرغم من كل ذلك فنحن، كل جماهيرنا، في مواجهة خطر، هو نفير لكل منا، لا مكان فيه للوقوف على الحياد فقد يكون عقد مؤتمر جماهيري تمثيلي هو بداية ايجابية على الطريق.

المعاملة الوطنية





* بقلم: د. فاروق مواسي *

■ يقول الحديث الشريف: «الدين المعاملة»، وهو درس يعلمنا ان الدين ليس قصرا على الصيام والقيام والصلاة واعفاء اللحى والتمتمة المتظاهرة، بل ان «الدين النصيحة» في المسلك بما يتضمنه من امانة وشهامة وشرف وصدق ووفاء..

واذا كان الدين هو المعاملة فكم بالحري ان تكون الوطنية كذلك، وهي معتقد يدين به الكثيرون - على الاقل - في مستوى شكلي.

ذلك لان بعضنا حسب الوطنية معنى مجردا، كأن يتحمس لخط سياسي ما، او يصفق لخطبة تفيض حماسة، وهي تتحدث عن «عزتنا» و«مجدنا» و«اباءنا».. الخ من هذه التعابير الماثلة فخامة وجزالة.

وقد يظن من يظن ان الوطنية تتمثل في تهور (اعني التهور فقط) يقوم به احدهم، فيودع في السجن، ويحصل على شهادة انه خريج مدرسة وطنية.. وفي هذا السياق لا بد لي من ذكر فكاهة:

تمرد احد عملاء البريطانيين ذات مرة، بعد ان خيب اسياده امله، فاخذ يصرخ ويهتف: «فليسقط الانكليز»، «فليسقط الانتداب البريطاني»..، ولكن الانجليز لم يحركوا امامه ساكنا، فتضايق هذا، واخذ يصرخ: «اسجنوني.. الحداكم»، لكن الضابط الانجليزي قال له، وهو يربت على كتفه: «يا حبيبي ما نسجنك حتى ولو شتمت الملكة.. وسنفوت عليك الادعاء بالبطولة والوطنية».

ولرب مستفت يتساءل: وما هي الوطنية اذا؟ اليست تتلخص في مقارعة العدو؟

وانا لا انكر انها عماد في الوطنية، ولكني اشك بسلوك بعض من يدعونها، فاسمحوا لي ان «افش خلقي» - كما يقول يوسف فرح - كيف يكون معلم ما وطنيا، وهو يقدم الشهادات المرضية المزيفة ليبرر به غيابه؟ كيف يكون معلم للغة العربية وطنيا ما دام لا ينقح انشاء الطلاب البتة؟ كيف يكون وطنيا من لا يزيد معلوماته هو من مصادر ومراجع مستجدة حتى يفيد طلابه، فيغنى ويغني

والصانع هل يكون وطنيا ما دام خلف الوعد دينه وديدنه، وما دام يكذب ويغش ناسيا ان «من غشنا ليس منا»؟ ولا ادري كيف يكون شخص مقاول وطنيا ما دام همه ووكده ان يستغل محتكرا عماله (او عاملاته وما اكثر ذلك - مع الاسف) فيقدم لهم (لهن) ابخس الاجور من غير ان يؤدي حقوقا تأمينية مختلفة. ولا ادري كيف يكون المسؤول وطنيا ما دام يحابي ويتحيز، ويتحين الفرصة للانقضاض على خصمه السياسي وعلى جماعته، من غير ان يجعل من قوته وسيلة للوصول الى الناس بعفو عند المقدرة.

ولا ادري كيف يكون فلان وطنيا ما دام يتاجر باستغلال، فيلتهم اضعاف ما يستحق، او ان يكذب علان ويتناسى انه يكذب الى درجة انه يصدق كذبته، شأنه شأن جحا - بعد ان كذب على الصغار - الوطنية ايها المدعون بها، هي العزوف عن الانتهازية والاختلاسات والاتانية، هي المعاملة والنصيحة، وليست معنى رومانسيا خياليا وادعاء استعراضيا، «وبلعاء» تسجيليا وغير تسجيلي.

وقيل حب الوطن (ارضا ونبتا وطيرا..) ما اجدرنا ان نحب الانسان في الوطن، ان نخلص ونعطي، ان نبحث عن حريتنا فنعيش باخوة وتكافل.. فتلك هي الوطنية بالمعنى الانساني الاسمى.

وفي الختام اقرأوا معي ابيات ادونيس التي تتوافق ورؤيتي في هذه المقالة:

«غدا عندما بلادي تغني
انا الحب يؤثر عني
بوجهي محوت السوادا
وصرت لكل بلاد بلادا
فلم يبق في ارضنا ظلام ولم يبق شر
فقل: انا حر وانت حر»

(باقة الغربية)

دمعة على رفيق عريق.. المرحوم حسن حامد خطيب (ابو محمد)

لقد فارقنا الرجل زينة الرجال، هذا العبليني الاصيل، الشيوعي الصامد والعريق..

يوم فراقك (الجمعة ٩١/١٢/٦) كان مرا وعلقما، وغصات رحيلك المفاجئ ابت الا ان تحشرج في الحلوق.

ساعة رحيلك ما اشد وقعها على اهل بيتك ورفاقك في الحزب والجبهة. ولا يمكن لضريحك الاخضر ان يحجب عنا، رفاقك، وابناءك واهل قريتنا وموطنك سجلك الوطني الحافل الذي يعبق باعمالك الخيرة، وعملك الدؤوب في طمس كل ظاهرة ولو كانت صغيرة تدعو الى فئوية او عائلية او طائفية وحقيقة بانك كنت السباق ويعنف مع رفاقك الى قبر هذه الافات التي قد تنتاب شعبنا منطلقا من ايمانك الشيوعي الاممي باننا شعب واحد ونرفض الا ان نكون هكذا..

رفاقك ورفيقاتك في الحزب والجبهة، اجل سيفتقدون ذاك الوجه السمح ولا يمكنهم ان ينسوا روحك الشبابية التي تمتعت بها طوال ايام حياتك وحتى في شيخوختك الشبابية وانت تحث الهمم الى المزيد من الدفع لاستمرار نهجنا النضالي الزاخر، وتقديك الرأي الحصيف المرتكز على ثوابت فلاحية صادقة وتجربة عطائية زاخرة امتدت اكثر من اربعين عاما وانت في صفوف حزبك الوفي... لذا يا رفيقنا الغالي لفراغك الذي تركته لا يمكننا ملؤه.. وانت القائل: ان ما يحدث من نوائب للاشتراكية زوابع وظواهر لا بد لها الا ان تضمحل..

● المرحوم حسن حامد خطيب ●

رفيقنا الغالي ووالدنا العزيز

حق لنا بان نذرف الدموع في كل مناسبة اجتماعية ووطنية لان رباطة الجأش التي عودتنا عليها لا تصمد امام تذكرنا لك حيث كانت تأخذك نشوة الفرح والغبطة تقف كالطود الشامخ على كرسيك وتأخذ فرحا بكوفيتك العربية وعقالك..اجل هذا الرجل الذي واجه الموت برباطة جأش قائلا لكل من عاده في عرينه في ايامه الاخيرة انا مريض جدا.. وساموت قريبا.. وانا لم اخش شيئا في حياتي ولذا لا اخشى الموت...

عزاؤنا بان هذا الليث ترك في عرينه لبؤة فاضلة كريمة وآساد واشبال ولبؤات لهم جميعا من مسيرتك العبقة وذكراك الطيبة خير نهج وافضل سبيل.

لتكن ذكراك خالدة يا ابا الخطيب.

● مكرم ايليا سعيد ●

(عبلين)

تهنئــة

● الى الصديق اسامة غنام وزوجته ابتسام بمناسبة المولودة روان اختا لهيثم.

والى الصديق احمد غنام وزوجته آنا بمناسبة المولودة الجديدة اختا لمروة.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

الاعلان عن «المنبر الدمقراطي الكويتي» كأول حزب سياسي معارض في الكويت

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن عبدالله الانباري، احد اقطاب المعارضة الكويتية عن تأسيس «المنبر الدمقراطي الكويتي» كأول حزب سياسي معارض بصورة «رسمية وعلنية».

واضاف الانباري الذي يتولى منصب الامين العام «للمنبر الدمقراطي» خلال مؤتمر صحفي في الكويت ان اللجنة التحضيرية عقدت المؤتمر التأسيسي الاول للمنبر، يوم الخميس الماضي، وانتخبت (٢١) عضوا للهيئة التنفيذية.

واكد ان حزبه «لا يمكن اعتباره غير شرعي» في نظر القانون الكويتي. وقال ان «الدستور يقر حق المواطنين في اقامة تنظيماتهم وتجمعاتهم السياسية». واضاف «وان المنبر ضرورة يستلزمها تطور الحركة الوطنية الدمقراطية الكويتية».

ولم يوضح ما اذا كان حزبه قد طلب ترخيصا من السلطات الكويتية لممارسة نشاطاته.

يذكر ان المنبر الدمقراطي الكويتي تشكل غداة تحرير الكويت في شباط الماضي. ويوجد في الكويت ستة تنظيمات معارضة اخرى.

وقال الانباري ان المنبر الذي لم يكشف برنامجه السياسي سيعمل «على اعادة بناء الكويت الجديدة على اسس جديدة في كافة المجالات» بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي.

وطالب بشكل خاص باعطاء الحق للمعارضة بمراقبة العمل الحكومي بعد الحرب. وقال «يجب تجاوز السياسات التي تثبت عجزها وفشلها وانتهاج سياسات بديلة تصون الاستقلال وتحقق التنمية». ويريد زعماء «المنبر الدمقراطي» عودة مجلس الامة الكويتي الذي أمر الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت بحله عام (١٩٨٦)، في ذروة الحرب العراقية – الايرانية.

اتفاق فلسطيني – اسرائيلي – اردني

● تتمة من صفحة ١ ●

تشكيل «لجنة دائمة» مؤلفة من رؤساء الوفود الثلاثة، د. حيدر عبد الشافي ود. المجالي واليكيم روبنشتاين، تجتمع بين الحين والاخر للحصول على تقارير عن سير المباحثات بين اللجان المختلفة، بينما طالب الاسرائيليون بان تكون هذه اللجنة هي الوفد الفلسطيني الاردني المشترك. اي ان يجتمع «الوفد المشترك» مع الوفد الاسرائيلي بين الحين والاخر للحصول على تقارير. وهذا ما يرفضه الفلسطينيون.

وذكرت الانباء ان الفلسطينيين وافقوا على ان يشارك في اللجنة الفلسطينية التي ستبحث الموضوع الفلسطيني «اكثر من ممثل اردني» وكذلك ان يشارك في «اللجنة الاردنية» اكثر من ممثل فلسطيني. ولم يصادق على هذا النبأ اي متحدث فلسطيني.

وقالت د. حنان عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته مساء امس (بالتوقيت المحلي) ان الفلسطينيين قدموا اقتراحا يستند الى «المفاوضات ذات الشقين» بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين الفلسطينيين من جهة اخرى.

واضافت ان الاقتراح يقضي «بمشاركة فلسطينية الى جانب الاردنيين ومشاركة اردنية الى جانب الفلسطينيين». واوضحت «واذا كان هناك اجتماع يبحث فيه الفلسطينيون مشاكل فلسطينية فسيكون معهم عضو اردني» والعكس صحيح بالنسبة لبحث المشاكل الاردنية.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون قد افترقوا بعد اجراء «مباحثات الممرات» التي استغرقت امس (في الجلسة الاولى) حوالي خمس ساعات. واعلن الجانب الفلسطيني ان الوفد الفلسطيني سيعود الى مبنى وزارة الخارجية اذا وافق الوفد الاسرائيلي على اقتراحه. اما الوفد الاسرائيلي فاعلن انه قدم اقتراحات من جانبه. وينص الاقتراح على مواصلة المباحثات مع الوفد المشترك، على ان تشكل لجان فرعية من الاردنيين والفلسطينيين لبحث القضايا المتعلقة بالفلسطينيين.

واشارت انباء اخرى ان الفلسطينيين وافقوا على افتتاح المفاوضات فقط بوفد مشترك بعدها تجري المباحثات بلجان منفصلة، فلسطينية بمشاركة ممثل اردني واردنية بمشاركة ممثل فلسطيني.

ورفضت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، التدخل في الخلاف الاجرائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول شكل مفاوضات السلام واعترفت في الوقت نفسه بانها قدمت «اقتراحات» لكل من الوفدين.

وعلى صعيد آخر استؤنفت المباحثات بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني بعد منتصف الليل

ومن جهة اخرى افترق السوريون والاسرائيليون، امس الاربعاء، بعد اليوم الثاني من المفاوضات الثنائية معلنين انهم سيتابعون المحادثات اليوم الخميس.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهارون لقد اكتشفنا ان السوريين يتمسكون بموقف متصلب ويركزون فقط على مسألة الاراضي». وطالبت سوريا باعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها وكذلك الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق علاف «لقد امضينا ولا اريد ان اقول اننا اضعنا معظم الوقت في الاستماع الى التفسير الاسرائيلي الخاص المتعلق بالقرار رقم ٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن.

واضاف علاف ان اسرائيل حاولت الحديث مجددا عن نقل المفاوضات الى الشرق الاوسط او الى منطقة قريبة منه. وقال ان «الوفد الاسرائيلي عاد الى طرح مسألة المكان لكننا رفضنا اي نقاش حول هذه النقطة لاننا جئنا الى واشنطن لنبقى فيها ونأمل التوصل الى نتائج ملموسة».

وقال بن اهارون ان اعضاء الوفدين لم يتصافحا امس ايضا.

في منتصف الليل: حريش سمح للمستوطنين

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال حريش في «وجهة نظره» انه مسموح لمستوطني «العاد» الدخول فورا الى ستة منازل في سلوان. وقال انه لايوجد اي سبب لمنع المستوطنين من دخول المنازل وامتلاكها.

وجاء قرار حريش بعد ٤ ايام من قرار الحكومة الذي اعطى الشرعية للاستيطان في سلوان رافضة بذلك «وجهة نظر» حريش نفسه قبل اسبوع والتي عارضت عملية الاستيطان. كما يأتي عشية بحث المحكمة العليا، الذي كان من المفروض ان يجري اليوم، حول «حق» المستوطنين الدخول الى المنازل والاستيلاء عليها بعد قرار الحكومة، خاصة ان الشرطة كانت تمنعهم من ذلك.

ويجتمع قائد منطقة القدس للشرطة، اليوم، مع مستوطني «العاد» لترتيب استيلاء المستوطنين على المنازل.

ليفي يحذر:

● تتمة من صفحة ١ ●

من الاهمية وان اسرائيل اجرت استعدادات جذرية لمفاوضات السلام وهي مستعدة لمواجهة اي تطور في المفاوضات من حيث المواقف التي ستبديها. وكشف النقاب عن ان وزارته أعدت حتى وثائق «اتفاقيات السلام» مع الدول العربية وهي موجودة حاليا مع الطواقم الاسرائيلية في واشنطن.

وقال ليفي انه يجب اعطاء الفرصة لاعضاء الوفود الاسرائيلية لاستنفاذ جميع فرص تحقيق تقدم في المفاوضات. واضاف انه لا يمكن التنازل عن المفاوضات في اي حال من الاحوال.

وحول الخلاف الفلسطيني – الاسرائيلي حول التفاوض المنفصل مع الفلسطينيين قال ليفي ان هذا الامر كان متوقعا. والمح الى ان اوساطا اسرائيلية رسمية تحاول المبالغة في هذا الخلاف. وقال: يجب عدم المبالغة في رسم صورة الصعوبات التي تواجهها في المفاوضات.

وعلم، امس، ان رئيس الطاقم الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا، يوسي بن اهرون، طلب من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يصدر الاخير تعليماته بعودة الو. الاسرائيلية الى اسرائيل، غدا الجمعة، بينما لا يزال الطاقمان المفاوضان الاخران ينتظران «تطورات المباحثات» ليقررا في هذا الشأن. الا ان مكتب شمير اصدر مساء أمس بيانا قال فيه ان الانسجام التام يخيم على مواقف الطواقم الاسرائيلية المفاوضة ولا توجد اية خلافات بينها.

ولم يعرف، امس، ما اذا كانت الوفود الاسرائيلية ستترك واشنطن، غدا. وهي تنتظر توجيهات بهذا المعنى من رئيس الحكومة.

رغم تفشي البطالة في منطقة الخضيرة:

الافتقار الى مراكز التأهيل المهني باستثناء البناء

* مجلس العمال يقرر تنظيم حركة احتجاجية امام مكاتب الحكومة
* مكاتب العمل «تبيع» العاطلين عن العمل الى شركات القوى العاملة *

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» – في ام الفحم – طرح ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة، السيد محمد عثامنة، مشكلة العاطلين عن العمل في القرى والمدن العربية في المنطقة. وذلك خلال جلسة لمجلس عمال الخضيرة، مساء امس الاول، خصصت لبحث قضية تفشي البطالة.

وقال النقابي عثامنة: لا توجد حلول جذرية وملموسة من اجل مكافحة البطالة وايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل وان دعوة العاطلين عن العمل الى الذهاب للعمل في قطف الحمضيات ما هي الا حل موسمي لمشكلة العاطلين عن العمل.

وانتقد عثامنة غياب تصنيع الوسط العربي وتجاهل الهستدروت لهذه القضية.

وطرح، ايضا، مشكلة الشبان العرب تحت سن الـ ٢١ الذين لا تمنح لهم مخصصات بطالة ولا يسمح لهم بالتسجيل. وقال ان الارقام عن عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب في المنطقة التي اشار اليها المدير المنطقي لدائرة التشغيل هي غير دقيقة وانها لا تعطي الصورة الاليمة والصحيحة عن عدد العاطلين عن العمل.

وكان المدير المنطقي لدائرة التشغيل في منطقة الخضيرة، حاييم بار، قد اشار الى عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب في المنطقة وفقا لمعطيات مكتب العمل في عرعرة الذي يخدم قرى وادي عارة، قائلا في باقة الغربية يوجد (٢٤٣) عاطلا عن العمل وفي قرى وادي عارة يوجد (٣٣٧) طالب عمل وفي ام الفحم يوجد (٤٢٧) عاطلا عن العمل.

واشار بار في تقريره الى ان هناك حلا لمشكلة العاطلين عن العمل في المنطقة وهو العمل في القطيف اضافة الى ان شركة الكهرباء ستستوعب (٣٠٠) عامل حتى نهاية العام ١٩٩٢.

وتحدث بار بحرقه «واهتمام بالغ» عن وضع العاطلين عن العمل في الخضيرة مشيرا الى ان هناك ١٧٠٠ عاطل عن العمل نصفهم من القادمين الجدد. مسهبا في كشف الاحصاءات عن وضع البطالة المتفشية بين القادمين الجدد. وقال ان هناك (٤٥٠) اكاديميا عاطلا عن العمل.

وتبين خلال الجلسة ومن تقرير بار انه لا توجد مراكز للتأهيل المهني في الخضيرة باستثناء مركز وحيد افتتح مؤخرا للتأهيل في فرع البناء. وان كل عاطل يطلب تأهيله مهنيا فهو مضطر للسفر الى نتانيا او حيفا وحتى الى تل ابيب.

واتضح، ايضا، ان مكاتب العمل الحكومية تقوم بتزويد شركات القوى العاملة التي تتاجر بقوة وقوت العامل من مكاتبها.

وقال رئيس مجلس عمال الخضيرة ان موضوع البطالة هو موضوع مقلق جدا وان انتشارها هو سبب مباشر للسياسة التي تنتهجها الحكومة وينبغي عليها تغيير سلم الاولويات من اجل ايجاد حل لمشكلة البطالة المتفشية».

واكد رئيس مجلس عمال الخضيرة العمل على تنظيم حركة احتجاجية امام مكاتب الحكومة.

ودان، ايضا، سياسة الحكومة التي لم تضع حلولا جذرية لمشكلة البطالة. وقال ان الحلول التي تطرحها الحكومة ما هي الا حلول مهدئة وآنية.

وانتقد غازي قاسم ممثل القائمة المشتركة في المجلس سياسة الحكومة. وقال ان الوضع يزداد سوءا وينبغي على مجلس العمال دعم العمال في احتجاجاتهم من اجل ايجاد الحلول المناسبة لقضية البطالة.

طارق عبد الحي يصدر امرا بوقف اعمال رأس العين في اراضي كفرقاسم

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – (قاسم)، السيد طارق عبد الحي، امرا يقضي بوقف اعمال شق الطريق المؤدي الى المنطقة الصناعية الجديدة التي تنوي رأس العين اقامتها بمحاذاة بيوت السكن في كفرقاسم، شرقي شارع (عابر السامرة) – وهي المنطقة التي يطالب مجلس كفرقاسم المحلي بضمها الى مسطح القرية.

ويذكر ان رأس العين تقوم باعمال تسوية الارض واعدادها في المنطقة المذكورة منذ عدة شهور، ويصاحب ذلك اجراء تفجيرات في صخور الجبل يتم تنفيذها في المنطقة مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة ببيوت السكن في حي «سرطة» جنوب كفرقاسم.

وقد سلم مراقب لجنة التنظيم «قاسم» السيد بلال جبالي الامر المذكور الى المسؤول عن العمل في شق الطريق الذي تنفذه شركة «مبني تمسيا» حيث تجري هناك اعمال تسوية للارض وتهيئتها لربط المنطقة الصناعية المذكورة بالشارع العام.

ويشير مراسلنا الى ان هذا الامر الذي اصدره رئيس لجنة التنظيم المذكورة يؤكد ان لجنة التنظيم والبناء في رأس العين التي اصدرت رخصة لشق الطريق المذكورة لا تملك صلاحية اصدار مثل هذه الرخصة، لان المنطقة تابعة لنفوذ مجلس كفرقاسم المحلي، الذي يتبع اداريا الى نفوذ لجنة التنظيم والبناء – (قاسم)، التي يرأسها السيد طارق عبد الحي.

وهكذا يتضح الان بان الاعمال التي نفذتها رأس العين في المنطقة، بما في ذلك استخدام المتفجرات، لم تكن قانونية.

وكان مجلس كفرقاسم المحلي قد تقدم بواسطة المحامي ابراهام اورن الى المحكمة بطلب اصدار امر احترازي يقضي بوقف هذه الاعمال على ضوء الاضرار التي تسببها للسكان.

حملة جمع تبرعات في شفاعمرو للاهل في فلسطين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة قام طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية بحملة جمع تبرعات للاهل في فلسطين المحتلة. وتم جمع تبرعات مالية ودفاتر واقلام وأدوات قرطاسية اخرى وملابس وغيرها من المواد وسوف يتم ارسالها الى طلاب وابناء المناطق المحتلة.

هذا وقد نظم الحملة مجلس الطلاب في ثانوية شفاعمرو.

اول جمعية عربية لمعلمي البيولوجيا في البلاد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقيمت مؤخرا، جمعية لمعلمي البيولوجيا العرب، وهي الاولى من نوعها في البلاد، هدفها تطوير الناحية التعليمية والتربوية وتطوير وسائل وطرق مساعدة لتدريس موضوع البيولوجيا، علم الاحياء، في الوسط العربي في البلاد.

وعقد في المركز التربوي في الناصرة اجتماع للجمعية عرض خلاله شعار الجمعية وهو عبارة عن نبتة من الصبر، رمزا للصمود رمزا للعلم ولموضوع علم الاحياء. وحضره من بلدية الناصرة الاستاذ سهيل القاهوم، نائب رئيس البلدية ومفتش المعارف الدكتور حاتم خوري.

وتتألف اللجنة التنفيذية للجمعية من الاساتذة: ميرا جريس، رئيسة للجمعية وفيصل طه، سكرتير الجمعية وجوزيف عبدالله وخالد دراوشة وقيصر انطون وفؤاد جحوش وسمعان جناوي وخضر سواعد، اعضاء.

طلاب «الشاملة» في عكا يجمعون (٤) الاف شاقل لجمعيات خيرية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ضمن الفعاليات اللامنهجية التي يقوم بها طلاب المدرسة الشاملة في عكا، نظم الطلاب حملة جمع تبرعات للاولاد المعاقين والمعوقين ولحملة اطرق الباب لمرضى السرطان ومعالجتهم، حيث جمعوا مبلغا زاد عن اربعة الاف شاقل.

وأوضح مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ جمال حيادري، بان المبلغ سيحول الى المسؤولين. وشكر الطلاب وكل من تبرع.

حظر التجول يشمل اجزاء واسعة من الضفة والقطاع ويستمر

لليوم الحادي عشر على التوالي في رام الله والبيرة

● صدامات في نابلس وطولكرم والخليل وعدد من القرى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زال حظر التجول مفروضاً على مناطق واسعة في الضفة والقطاع، فيما اصيب عدة شبان بجروح اثر وقوع مصادمات مع قوات الجيش.

وافادت الانباء ان حظر التجول يستمر نافذ المفعول على مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما لليوم الحادي عشر على التوالي. ويعاني السكان من وطأة البرد ونقص المواد الغذائية. ومما يذكر ان الاحتلال فرض الحظر في اعقاب مقتل مستوطن من مستوطنة «عوفرة» في مفرق البيرة (يوم الاحد ١٢/١).

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضاً على مخيم عين بيت الماء قرب نابلس (لليوم الرابع) وعلى مراكز مدينة نابلس والبلدة القديمة لليوم الثاني وعلى قريتي ياسوف واسكاكا، جنوب نابلس، اثر وقوع صدامات بين اهالي القريتين والمستوطنين، وعلى مركز مدينة الخليل اثر رشق زجاجة حارقة على نقطة استيطانية في مدرسة اسامة بن المنقذ.

وقعت صدامات في نابلس وطولكرم وبرقة اسفرت عن اصابة شابين من نابلس وهما: عبد محمد فالح الشكعة (٢٢ عاماً) وعلي محمد شاهر عوض (٢٢ عاماً)، وقد اصيبا بشظايا اعيرة نارية ونقلا الى مستشفى الاتحاد النسائي لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية داهمت قوات الجيش مدرستين ثانويتين في سلفيت وبرقة حيث تعطلت الدراسة.

وذكرت مصادر محلية ان حافلة اسرائيلية سحبت على ايدي اشخاص مجهولين الى مفترق قرية اودلا جنوب شرق نابلس حيث تم احراقها. واثر ذلك، طوقت قوات الجيش المنطقة واجرت فيها حملة تمشيط.

وفي غضون ذلك استمر حظر التجول الليلي مفروضاً على قرى جنوب الخليل وبلدة عنبتا وبلدة سلفيت، وقد رفع الحظر الذي كان مفروضاً على مخيمي الشاطئ وجباليا ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة.

وابقت السلطات على اغلاق شارع عمر المختار، وفي مدينة جنين جرى اضراب تجاري حداداً على استشهاد الشاب مهند عبد تركمان. كما ودوهمت قرى عرابة واليامون وكفيرت قضاء جنين.

وافاد مراسلنا في جنين بأنه وفي منتصف ظهيرة امس تم اطلاق النار على عمارة العمر، والتي يتواجد على سطحها نقطة مراقبة عسكرية وكذلك، تم اطلاق النار على النقطة الموجودة امام مركز الحكم العسكري في جنين قرب المستشفى المركزي.

من ناحية اخرى، جرت مصادمات في مخيم جنين، وتم اعتقال مجموعة من الشبان عرف منهم الشاب هشام الرخ. كذلك فقد جرت مصادمات في قباطيا، وتم اعتقال مجموعة اخرى من شبان البلدة.

وفي قطاع غزة، والذي شهد تواجداً مكثفاً لجنود الاحتلال الاسرائيلي حصلت مواجهات في مدينتي رفح وخانيونس، حيث تم رشق الحجارة بشكل غزير، واطلق جيش الاحتلال النار، ولم يكن هناك اي اصابة.

وتشير مراسلتنا في القطاع بأن المواجهات في مدينة خانيونس قد جرت في شارع الجسر وحي الامل، وارغمت قوات حرس الحدود المواطنين على ازالة المتاريس.

وتضيف مراسلتنا بأنه قد ادخل الى مستشفى ناصر في مدينة خانيونس ٤ شبان، نتيجة تعرضهم للضرب.

العراق يطالب بالتفتيش في الكويت عن جثث جنوده الذين دفنهم الامريكان احياء

● بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف العراقية، امس الاربعاء، ان العراق يجري حالياً اتصالات بهدف الحصول على اذن من الامين العام للامم المتحدة لاجراء عمليات تفتيش في «المنطقة المنزوعة السلاح داخل منطقة الكويت» بحثاً عن جثث جنود عراقيين «دفنتهم القوات الامريكية احياء» اثناء حرب الخليج.

ونقلت الصحف عن رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ابراهيم النوري ان هذه الاتصالات تجري بين الهلال الاحمر العراقي ومنظمة الامم المتحدة عبر الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بهدف «السماح لفريق عمل من الهلال الاحمر العراقي بالكشف عن المقابر في المنطقة المنزوعة السلاح داخل منطقة الكويت».

يذكر ان الاف الجنود العراقيين دفنوا احياء مع دباباتهم وجرافاتهم في اليوم الاول للهجوم البري الذي شنته القوات المتحالفة في شباط الماضي. وفي مطلع تشرين الثاني الماضي اشارت وكالة الانباء العراقية الى اكتشاف جثث اربعين جندياً في مقبرة جماعية على بعد خمسين كيلومتراً الى جنوب مدينة الناصرية في جنوب العراق.

وتقع المنطقة المنزوعة السلاح التي اقيمت بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ على طول ٢٤٠ كيلومتراً من الحدود العراقية الكويتية (مئتا كيلومتر في البر واربعون كيلومتراً في البحر) وعلى عرض خمسة عشر كيلومتراً (عشرة كيلومترات داخل العراق وخمسة كيلومترات داخل الكويت).

باحتفال كبير في دار «الاوبرا» وبندوة في جامعة القاهرة..

● تتمة من صفحة ١ ●

تكريماً لمحفوظ حضره وزير الثقافة، فاروق حسني، وعدد كبير من الادباء والمثقفين والمسؤولين المصريين اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في القاهرة.

والى جانب هذا الاحتفال ينظم مركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة امس الاربعاء، واليوم الخميس ندوة حول «التحليل السياسي لادب محفوظ» يشارك فيها ابراهيم مركور، رئيس مجمع اللغة العربية وشكري عياد، استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة وعبد العزيز انيس، استاذ التاريخ في جامعة عين شمس والناقد والاديب والكاتب الصحفي لطفي الخولي والروائي جمال الغيطاني وعدد آخر من الادباء المصريين.

وقد اعرب نجيب محفوظ عن امتنانه لهذه الاحتفالات. ولكنه اعتبر ان الافضل هو «الاحتفال بابداعات الاجيال الجديدة».

وقال، في حديث نشرته امس صحيفة «الجمهورية»: «بدلاً من الاحتفال بابداعات رجل من سني احتفلوا بالاجيال الجديدة حتى لا يشعر هؤلاء بان ابداعاتهم تضيع وبدون عناية كافية بهم».

ودعا، رداً على سؤال حول اعماله الروائية او القصصية القادمة، الى متابعة والاعمال الجيدة للادباء من الاجيال الابداعية والفكرية.. بدلاً من ان يطول الانتظار».

واضاف «الآن في هذا السن لا يكون للانسان سوى شاغل واحد هو التطلع لذي الجلال.. ولا يطلب سوى الصحة».

وحول الهموم الابداعية والفكرية التي تشغله حالياً قال محفوظ «انا في حالة صحية لا تمكن الانسان من التفكير في قضية ما. وعندما سألت الاطباء عن ذلك اخبروني ان المريض بعد العمليات الجراحية الكبيرة يمر بفترة قد تمتد لعدة اشهر لا يكون خلالها في حالة مزاجية وفكرية جيدة ثم يعود بعدها لحالته الطبيعية من التألق الفكري».

وتطرق محفوظ الى استمرار حظر رواية «اولاد حارتنا» في مصر رغم ان اصواتاً عديدة قد دعت اخيراً الى «الافراج عنها» فاعتبر ان نشرها الآن «قد يثير متاعب نحن بغنى عنها ولكني اتمنى ان يعالج كل ما يتعلق بالفكر في نطاق الفكر وبعيداً عن الاتهامات والقهر الفكري».

ويذكر ان رواية «اولاد حارتنا» لم تنشر في مصر مطلقاً منذ ان كتبها نجيب محفوظ قبل اكثر من ثلاثين عاماً بسبب اعتراض الازهر آنذاك باعتبار انها تنطوي على مساس بالاسلام.

ويشار الى ان نجيب محفوظ لم يكتب أية رواية جديدة منذ ان نال جائزة «نوبل» عام ١٩٨٨. وتنشر له حالياً في مجلة «نص الدنيا» الاسبوعية المصرية مجموعة قصص قصيرة.

تشرد ثلاثين الف شخص اثر الفيضانات في شمال مصر

● القاهرة - و.ص.ف - اكدت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية (المعارضة اليسارية) المصرية ان الفيضانات التي اجتاحت الاسبوع الماضي شمال مصر اثر هطول امطار غزيرة خاصة في الاسكندرية ومحافظة البحيرة (٦٠ كيلومترا الى جنوب هذه المدينة) ادت الى تشرد ثلاثين الف شخص كما اكتسحت نحو ٣١٥ كيلومترا مربعا.

وفي حين لم يعلن اي رقم رسمي ذكرت الصحيفة ان الفيضانات دمرت ١٥٠٠ مسكن في منطقة العامرية بالضاحية الغربية للاسكندرية اثر انهيار جسر القناة التي تغذي ثاني مدن مصر بمياه الشفة.

وقد اجتاحت الفيضانات الاحد الماضي قرى اخرى في محافظة البحيرة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوفد» (المعارضة الليبرالية) ان قرى محافظة البحيرة كانت لا تزال ترزح امس الاول الثلاثاء تحت وطأة الفيضانات مضيفة ان محطات تصريف المياه لم تعد تعمل منذ الاثنين وان منسوب المياه ارتفع ٢.٥ مترا في اقنية الري في هذه المنطقة.

واعلنت «الوفد» ايضا انهيار دعامتين من الاسمنت لخط انابيب شركة نفط العامرية.

وتعزو صحف المعارضة هذا الامر الى تقصير الحكومة وخاصة وزارة الموارد المائية التي تجاهلت على حد قولها كليا تحذيرات سكان المنطقة من احتمال انهيار جسر القناة.

وكان الرئيس حسني مبارك زار المناطق المنكوبة امس الاول الثلاثاء، وقرر تشكيل خلية ازمة لمواجهة الوضع واعانة السكان.

اذا لم يغادر حتى يوم غد

السلطات الروسية تهدد هونيكر بالابعاد الى المانيا



● موسكو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ازفستيا»، امس الاربعاء ان الحكومة الروسية امهلت الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر حتى ١٣ كانون الاول لمغادرة روسيا.

واضافت الصحيفة انه سيتم ابعاد هونيكر الى المانيا في حال رفضه المغادرة طوعا.

وقالت الصحيفة ان هونيكر احتج وطلب من الحكومة السوفييتية منحه اللجوء السياسي.

بعد ان اقتحموا احد المخازن بدافع الجوع

٣٠ البانيا يلقون حتفهم في حريق

● بلغراد - و.ص.ف - ذكر متحدث باسم الحزب الدمقراطي الالباني (معارضة) في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس في تيرانا ان نحو ثلاثين شخصا لقوا حتفهم الاثنين الفائت في حريق نشب في احد مخازن المواد الغذائية في فوشي اريس بشمال شرق البانيا تهافت عليه حشد بدافع الجوع.

واوضح المتحدث ان النار اندلعت صدفة لان الاشخاص الذين اقتحموا المخزن المظلم الاثوار كانوا يحملون مشاعل.

وقد لجأ الحشد مذعورا الى الطابق الثاني للمحل لكنه لم يستطع القفز من النوافذ التي كانت مغلقة وفق ما اضاف المتحدث.

وتابع المصدر نفسه ان عدد الضحايا لم يعرف بعد بدقة.

وكان تلفزيون تيرانا بث مساء امس الاول الثلاثاء نبأ موجزا عن الحادث دون ان يعطي اية تفاصيل.

يذكر ان بعض الاضطرابات اندلعت الاسبوع الفائت بعد ان اعلن رئيس الوزراء يللي بوفي المستقيل ان البانيا لم تعد تملك من احتياطي الخبز الا ما يكفي ستة ايام. وقد هوجمت مخازن للمواد الغذائية ووقعت اشتباكات مع الشرطة اسفرت عن سقوط قتيلين. وكان الرئيس الالباني رامز عاليا دعا الجيش لحماية مخازن المواد الغذائية والمخابز وخزانات المياه.

اكتشاف قبر يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد في اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن وزارة الثقافة في اليونان ان مزارعا من كريزولاكاس (شمال شرقي اليونان قرب منطقة امفيبوليس) اكتشف قبرا يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد.

ويضم القبر الذي اكتشف في الخامس من الشهر الجاري جانطا من البرونز وخاتمين من الذهب وعقدين من الذهب وصنارة من الفضة وورقة ملحية.

وتقع امفيبوليس على بعد ١٠٠ كم شرق سالونيكا وكانت في العهود السابقة غنية ومزدهرة بسبب مناجم الذهب في جبل بالجهة المشرف على المدينة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

سابقة قضائية في محكمة حيفا المركزية

توجيه توبيخ شديد اللهجة للشرطة لاستخدامها العنف ضد الشاب مراد مصاروة

*** القاضي ليندنشتراوس يطالب القائد العام للشرطة بفتح ملف تحقيق مناسب في قضية الاعتداء على الشاب الطيباوي * نقل البحث من مكتب القاضي الى قاعة المحكمة لاهمية الموضوع * اطلاق سراح الشاب بكفالة شخصية ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «في مجتمع متنور ودمقراطي يجب على الشرطة المحافظة على طهارة الاعتقال والتحقيق، ويجب الا تقوم باستعمال العنف اثناء تنفيذ الاعتقال. حقا انه اعطيت صلاحيات لرجال الشرطة باستعمال القوة المعقولة لكن القيام بذلك يجب ان يكون متعلقا بمقاومة المتهم الاعتقال بشكل ما، وعندها ايضا يجب ان تكون ممارسة العنف معقولة وملائمة للظروف وان لا يكون وسيلة عقاب او عنف».

هذا ما قاله قاضي المحكمة المركزية في حيفا م. ليندنشتراوس في حيفا يوم امس (الاربعاء) خلال بحث الاستئناف الذي تقدم به المحامي محمد لطفي محاجنة على قرار محكمة الصلح في الخضيرة باعتقال الشاب مراد مصاروة (١٨ سنة) من الطيبة لمدة (١٥) يوما.

وكان الشاب مراد مصاروة قد اعتقل مساء يوم ٩١/١٢/٤ برفقة شاب اخر بالقرب من بيت الهستدروت في بلدة برديس حنة واحضر يوم ٩١/١٢/٥ امام القاضي شارون الذي مدد توقيفه لمدة ١٥ يوما رغم تعرضه لاعتداء من قبل رجال الشرطة مما ادى الى انتفاخ بارز في عينه اليمنى وطالب موكله المحامي محمد لطفي محاجنة الشرطة بتقديم العلاج للمعتقل وهذا ما كان حيث نقل الى مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة يوم ٩١/١٢/١.

وتوجه المحامي فورا الى المحكمة المركزية لتقديم الاستئناف بعد ان استمع من المعتقل الى ما حدث للشاب الذي اكد انه قام بطلب المساعدة من الشرطة، مشيرا الى سيارة شرطة مرت في المكان لانه تاه هو وزميله، الا ان هؤلاء قاموا باستدعاء قوة اخرى وقام اكثر من عشرة رجال شرطة بالاعتداء على مراد بادعاء ان نيته وزميله هي سرقة سيارة رغم تأكيده ان الادعاء غير صحيح، وانه حاول الهرب من الشرطة مع انه طلب مساعدتها.

وقد اقتنع القاضي ليندنشتراوس باقوال الشاب ومحاميه واصدر قرارا يعتبر «سابقة قضائية» كما قال المحامي محمد لطفي لمراسلنا واطلق سراحه بكفالة شخصية مع توبيخ شديد اللهجة للشرطة لاستعمال رجالها للعنف وجاء في القرار: «في القضية الموجودة امامنا ولا يوجد تفسير مقنع لماذا استعمل العنف ضد الشاب المستأنف، وفي هذه الظروف وعندما شاهدت بام عيني الاصابة في عينه ورغم انه امضى اسبوعا في التحقيق وعينه لم تشف، لا يوجد مفر اخر الا باتخاذ القرار باطلاق سراحه بكفالة ذاتية بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل ونسخة من قراري هذا تحول الى القائد العام للشرطة كي تقوم الشرطة بفتح ملف تحقيق مناسب في قضية الاعتداء على المستأنف وظروفها».

وكان القاضي قد نقل البحث من مكتبه لقاعة المحكمة لاهمية الموضوع وقام بقراءة حيثيات قراره الذي يعتبر سابقة قضائية.

● لقطة جانبية لمظاهرة الطلاب اليهود والعرب في جامعة القدس في اليوم العالمي لحقوق الانسان، ضد الاحتلال وموبقاته ومن اجل السلام العادل.

اوري غوردن، امس:

نتوقع وصول (٤٠٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل خلال (١٩٩٢)!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال اوري غوردن، المسؤول عن شؤون الهجرة في الوكالة اليهودية، امس الاربعاء، ان اكثر من اربعمئة الف يهودي سوفييتي قد يصلون الى اسرائيل خلال العام (١٩٩٢) اثر عملية تفكك الاتحاد السوفييتي.

وقال غوردن امام الصحفيين ان «١.٢ مليون يهودي طلبوا في الوقت الحاضر رسميا مغادرة الاتحاد السوفييتي مما يشكل الخطوة الاساسية لعملية الهجرة وان هناك ثمانين الف شخص يحملون تأشيرات قانونية».

واضاف ان «الاحداث المأساوية التي يشهدها الاتحاد السوفييتي قد تحمل اربعمئة الف يهودي الى المجيء الى اسرائيل خلال العام ١٩٩٢».

وقال غوردن ان الوكالة اليهودية بوسعها تحمل اعباء سفر نحو خمسين الف يهودي سوفييتي شهريا الى اسرائيل، اما عبر خط جوي مباشر او عبر «مخيمات الترانزيت» التي تقيمها في اوروبا.

وكانت التوقعات الاولى للوكالة اليهودية قدرت عدد اليهود السوفييت المتوقع وصولهم الى اسرائيل خلال العام المقبل بحوالي ٢٠٠ الف شخص. وقال غوردن في هذا الصدد ان «موجة الهجرة الهائلة هذه قد تؤدي الى ازمة سكن حادة جدا والى ارتفاع جديد للبطالة».

وقد وصل نحو (٤٠٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل منذ بدء موجة الهجرة الكثيفة في العام (١٩٨٩).

رئيس بلدية شفاعمرو:

كل امكانات البلدية تحت تصرف جمعية رعاية شؤون المعاق في الوسط العربي

● شفاعمرو – لمراسل خاص – اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، انه يضع كل امكانات البلدية من قاعات واجهزة وخبرات، تحت تصرف الجمعية لرعاية شؤون المعاق في الوسط العربي.

وجاء هذا التصريح اثر اللقاء الذي عقده معه وفد الجمعية المؤلف من د. شكري عطا الله، رئيس الجمعية، والاستاذ نصري داود، مديرها الاداري، والسيدة امال صليبا كرام، عضو الادارة.

ويذكر ان هذه الجمعية تأسست في ايار الماضي وذلك بناء على توصيات اليوم الدراسي الشامل حول الاعاقة الذي عقد يوم ١٩٩٠/١١/٣٠ بمبادرة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات. واتخذت من شفاعمرو مقراً لها.